سامى محمد إبراهيم فرغلى
(قربان المصرى)

مقدرش على كدا
و مقام السيدة

مسرحية

(فانتازيا كوميدية)

المسرحية الفائزة بلقب فارس الإبداع العربى 2020

صدرت الطبعة الأولى فى نوفمبر 2020

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	مقدرش على كدا ومقام السيدة
المؤلف	سامى محمد إبراهيم فرغلى
التصنيف	مسرحية (فانتازيا كوميدية)
رقم الإيداع القانونى	13713 - 2020
الترقيم الدولى	978-977-6835-09-2
رقم الإصدار الداخلى	الطبعة الأولى نوفمبر 2020
عدد الصفحات	116 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



الإهداء

إلى أمى

التى لم ولن تستطيع قراءة هذه المسرحية بعد الآن لإنها ببساطة .. ودعت الحياة

إبنك قربان المصرى

تنويـه

هذه المسرحية مزيج بين الوا قع والخيال وكافة ا لشخصيات الموجودة بها غير حقيقة ولا تمت للواقع بِصلة , وإذا حدث تشابه بين أحد شخصيات المسرحية وأ حد الشخصيات في الواقع فهو مجرد محض صد فة ليس إلا .

المؤلف/ سامي محمد إبراهيم فرغلي

و مقدرش على كدا و مقام السيدة

شخصيات المسرحية

1) الشيخ درويش: درويش من مريدي المقام الشريف يرى في نفسه المهدي المنتظر شيخ ُعباد, تقول عليه زاهد من المتصوفين مع أ نه جاهل بشكل فظيع تقلش عليه فقي ترب, نفعي بدرجة كبيرة با العربي كده مشعوذ
2) (السمري) تمورجي : شخصية غريبة الأطوار ليس عنده إنتماء أوحب للبلد ويمارس أي مهنة رغما عنه للأسترزاق ليس إلا,عمره حوالي 35سنه ولكنه يبدوا أكبر بقليل , مهموم دائما, يعشق الما ل مبدأه الغاية تبرر الوسيلة.
3) دنيا : فتاة مصرية مثقفة, واعية حاصلة على ليسانس الحقوق وبتفهم في القانون مجنونة بحب مصر
4) رزق : شاب جامعي مثقف حاصل على بكالوريوس الهندسة , عاطل , مجنون بحب مصر
5) يَملكْ الُمرشد: نصاب وحلنجي وبياع كلام يشتري أي شيئ ويبيع أي شيئ ويوظف أي شيئ سليط اللسان له أفكاره الدينية
المغلوطة يحاول بها إستمالة العامة والخاصة لأهدافه الدنيئة مميز بلحيته الخفيفة وفرق شعر رأسه جهة الشمال,
من سكان كفر الداعشنة , مبدأه التقية والتعريض.
6) العمدة علي الكيماوي: عمدة القرية وعزبة برما في العقد الخمسين من عمره , ديكتاتوري بطبعه , خفيف الظل له أرائه
الفلسفية البسيطة في الحياة , غا وي تريقة على خلق الله , نفعي بشكل فظيع , لابيهش ولا بينش.
7)الشيخ عماد: شيخ أزهري متصوف مستنير وسطي, في الثلاثين من عمره رمز من رموز التحرر والتصوف يؤمن با لتغيير
8) حنـا يعلم الله : عم حنا عمره 57 سنه ولاكن يبدو أكبر من عمره كثيرا , ذقنه محني تشبه ذقن الصينين,
يملك محل لتصليح ا لساعات في ميدان مقام سيدي العريان , دكانه مميز بساعة كبيرة معطلة,

على الساعة 05 و2ظهراَ موجودة في واجهة المحل منذ زمن طويل, دائماَ يتحسس ذقنه , جالس أمام الدكان شارد الذهن متأملا في الأفق و الناس وكأنه منتظر شيئ ما.
9) (غفر 3,2,1 و4 - درويش 4,3,2,1- رجل4,3,2,1 – إمرأة3,2,1 – صوت5,4,3,2,1 مجموعة من الرجال والنساء والأطفال شرا ئح من المجتمع الريفي المصري , من المصريين البسطاء ومن عامة الشعب, خميس وجمعة أولاد جناب حضرة العمدة التوأ م في الثلاثين من عمرهما خميس ماسك حصالة وجمعة ماسك طيارة لعبة عليها علم مصر, وبه بعض العته الملحوظ وخاصة اللجلجة والتلعثم في النطق بشكل واضح أما خميس ياباي يحب المال قد عنيه يبيع أبوه)
ملحوظةهامة: جميع يفط الدكاكين مكتوب عليها أسم صاحبها وشركاه مثلاَ دكان (حنا الساعاتي وشركاه) وهكذا, يظهر في خلفية منازل برما مئذنة جامع الشهداء متعانقة مع منارة كنيسة ماري جرجس .

المشهد الأول

المنظر

الشارع الرئيسي لعزبة (برما) يظهر جليا للمتفرج خلفية لبعض البيوت الريفية ,ومئذنة جامع ومنارة كنسية متعانقان,ويافطة إرشادية مكتوب عليها إلى الوحدة الصحية (مغلقة با الجنازير) وحجر أساس لمدرسة أبو جاعور النموذجية للتعليم الأساسي ومقام واضح لسيدي العريان ولي من أولياء الله الصالحين وبعض الدكاكين وخاصة دكان حنا الساعاتي أهم ما يميزه تلك الساعة الكبيرة أمام الدكان متوقفة عندالساعة 2,05ظهراَ َموجودة في واجهة المحل منذ زمن طويل, ودكان الحلاق (صالون مصر, الفار وشركاه)

وفي الأتجاه المعاكس يا فطة مكتوب عليها بسهم واضح (كفــر ا لداعشنة) ويوجد في أول الطريق تمثال كبير لخيال مآته رأسه عبارة عن جمجمة وعظمتان متقاطعتان, طريق ترابي وترعة وأشجار كافور وبعض الدكك وخلافه من مظاهر ريفنا ا لمصري جموع من الفلاحين رجال ونساء وأطفال وشيوخ ودراويش والمنشد من مريدي الموا لد.

(خروج ودخول العمدة من الكالوس أعلى منتصف المسرح وبدايته يا فطة أرشادية مكتوب عليها طريق برما محلة المرحوم)

- رجل 1 : يا حضرة العمدة .. ياعمدة .. غيتنا يابا العمدة الكيما وي .. غيتنا ياالكيماوي
- رجل2: العمدة الكيماوي مش عايز يجبها البر أبدا .. بيحفر قبره بإيده .. أخرته وحِشه
- رجل3: ربنا يخيب ظنك(لرجل2) .. أظهر وبان وعليك الأمان .. وحياة ولادك اللتنين يا عمدتنا
- رجل1: ولاده اللتنين قصدك خميس برايز وُجمعة فوبيا عليه العوض ومنه العوض الأولا ني بيحب الفلوس قد

عنيه ومشارك طوب الأرض(يشاور على يفط الدكاكين) . . والتاني قايم نايم يحلم بـ العمودية.. فوبيا

- رجل 2: هوه العمدة فاضي لنا ولا فاضي لنا .. قول يا باسط .. كبر دماغك ياعم الحج

- رجل 4: الرك ع اللي يصحى بد ري
- رجل1: العمدة زي الأقرع مفيش فايدة فيه .. لاتعرف تشده من شعر ولا تعرف تفليه .. دنيا
- رجل2: دنيا فانية المستغطي بيها عريان
- الجميع : مدد يا عريان مداااااااااااااااااااااااااااد .. مدد يا أم العواجز مدااااااااااااااااااااااااااد
- رجل3: يا جماعة برما ساقطة قيد من حسابات المحروسة والعمودية وخصوصاً عمدتنا علي الكيماوي
- رجل1: الله يرحم أبوه كان رجل ولا كل الرجالة ..لا يسمع كلام حد ولاحد يقدر يقوله.. تلت التلا تة كام؟
- رجل2: ده كان زمان وجبّر
- رجل4: كلام جميل كلام معقول
- رجل2: هوه آيه اللي جميل ومعقول دي كانت أيام سوده .. يا باي الله ما يرجعها تاني
- رجل1: الكلام ده في ا لستينات .. وما أدراك ما الستينات .. يله متجوزش عليه غير الرحمة
- رجل3: حَاكم جده أكلنا مش .. وهوه فينابيغش .. ودلوقتي العمدة الكيماوي .. لا بيهش ولا بينش(ضحك)
- رجل 1 : العمدة الكيماوي زي البصلة .. قشرة ورى قشرة وأبكي يا عين على العشرة
- رجل 2: العمدة ده واعي قوي أتعلم في مدرسة الحياة وُكلية الزمن .. علشان كده بنى جامع الشهداء وجنبيه
  خبط لزق كنيسة ماري جرجس .. واعي وحويط .. فاهم ومدرك معنى الوحدة الوطنية
- رجل1: قول كلام غير ده .. ده علشان يِكفر عن سيئاته .. ده طور الله في برسيمه
- رجل3: يا باي عليكم عزبة ما ورهاش غير النميمة و التقطيع .. التقطيم وبس .. أنتو ناس تسدوا النفس
- رجل 2: الناس دي عايزة ا لسمنه من بوق النملة .. إفرجها من عندك أنت يا كريم .. إ بسطها يا باسط

- رجل 4: أهوه جه الباشمهندس رزق أهوه (يدخل من جهة الكالوس الأيمن للمسرح ويقوم بتفتيشه إثنين من الغفرا مرابطين عند مد خل الطريق ويسمحو له با المرور)
- رجل2: الباشمهندس رزق يبقى جده عبد الهادي ا لدراع اليمين لــ محمد أ بو سويلم أ بو وصيفة
- رجل 4: أبو سويلم فينو وفين أيامه .. ده كان رجل وطني بحق وحقيقي .. كانوا رجالة ووقفوا وقفة

رجالة ..الله يرحمك يا أبو سويلم ويبشبش ا لطوبة اللي تحت راسك ياقادر يا كريم
- رجل 1: ياباشمهندس رزق غيتنا الله ما يسيئك ولا يرقدلك جته .. الله يرحم وا لديك
- رزق : خير آيه الموضوع يا جماعة الخير .. فيه آيه ؟ (كلهم في نفس واحد الميّة يا باشمهندس الميّة)
- رزق : ما لها الميّة .. ما طول عمرنا بنشربها م الطلمبة الحبشية اللي د قها العمدة الكيماوي ف أ رضه

آيه ياترى اللي جد علينا ؟
- رجل 1: ا لدكتور بتاع الوحدة الصحية بيقول بتجيب أعوذو با الله المرض الخبيث
- رزق: الدكتور الشناوي الله يرحمه .. ده مات وشبع موت
- رجل1: لاء يا با شمهندس آني قصدي الدكتور السمري
- رزق: بتقول مين ؟ مين ؟ السمري التومرجي .. ده حلاق صحة قوام عملتوه دكتور.. ده من يوم ما عرفناه

لابيطاهر عيل ..لا بيولد جاموسة .. هوه كمان ها يفتي.. هوه بيخترف بيقول آيه؟
- رجل 2: النصيبة إنه ما بيخطرفش يا باشمهند س ..كله من مصرف كيتشنر .. الله يخرب بيته وبيت كل

الخواجات اللي زيه
- رجل4: برما مستهدفة يا جماعة الخير .. برما مستهدفة
- رجل2: وخصوصاَ من الخواجـــات .. دول جابولنا الأمراض المستعصية والأمرا ض الخبيثة
- رجل1: المرض الخبيث .. يكونش اللاعور .. هوه اللاعور
- رجل3: اللاعور بسيطة كلها كام يوم يقوم ويشد حيله ويفَتح
- رجل2: والله العظيم تلاتة با الله العظيم أنتوا ناس فاضية .. نازلين هتيّ وفتيّ ..ع الفاضية والمليانة

- رجل1: إلا قولي ياباشمهندس رزق أنت مع التيار السالفى أبو دقن أم الأخوانى أبو بدلة وسكسوكة ولا ..... ؟
- رزق: (مقاطعاَ)أنا مع التيار الكهربائي (بسخرية) و إن شاء الله نكهربهم كلهم علشان يرجعوا لعقولهم
ويعرفوا إن الله حق .. وإن الأتحاد قوة والفرقة ضعف
- رجل2: (لرجل1) أنت باين عليك بردوازي عميل متعفن .. طول عمرك مطبلاتي ..منافق أراري
- رجل1: آني ..آني أرودازي آني.. آني معفن .. يلي البلهارسيا واكلة وشاربة رأأت من جتتك .. آني معفن
يلي أبوك الله يرحمه كان بيمشي متقمع من غير لباس .. طب أهوه أنت .. يا شيوعي يا علماني يا كافر يا ُمطبع .. يا خدام الست
- رجل2: آني ُمطبع آني .. فشر كل إلا كده ..ده آني مكرهش في ا لدنيا يادي إلا دول الداعشنة والخوجات
وبتوع أبو حصيرة
- رزق: أستهدوا با الله يا جماعة .. ده شيطان ودخل بينا .. صلوا علي النبي .. إحنا ملاناش غير بعض
- الرجال معاَ : عليه الصلاة والسلام .. طب وأخرتها يا با شمهند س آيه العمل ؟
- رزق : العمل عمل ربنا
- الرجال معاَ : ونعم با الله من قبل ومن بعد
- إمراة 1: جوزي يا ناس جوزي أبو عيالي تعبان قوي .. ربنا ما يرقدلكم جته غيتونا يا عالم الرجل دِبل ووشه بقى أصفر زي الكركم .. وعلى صرخة واحدة من طلعت الشمس.. آه يا كلويا .. آه يا كلويا
(كلهم في نفس واحد يا حضرة العمدة إلحقنا الله ما يسيئك .. يا عمدة .. يا جناب العمدة.. يا با الكيماوي)
- رجل1: وحياة مقام سيدك العريان لأنته ظاهر ياجناب العمدة
- رجل2: عريان مين ومتغطي مين .. ده شيخ مقطوع ندره .. سيبك أنت .. شي الله يا أهل البيت

دا لوما مولانا .. كان المقام زمانه خرابة.. صلي على اللي ها يشفع فيك يوم القيامة
(يدخل العمدة للمسرح من أمام الجمهور مباشرة محاط با الغفرا من كل جانب وبيد كل واحد منهم زجاجة مياه معدنية)

- العمدة : مالكوا هوه جرى آيه في الدنيا .. يا عمدة يا جناب العمدة .. آيه هوه الواحد ميعرفش يرتاح زي البني آدميين.. هوه آني ما وراييش غيروكوا في الناحية.. أنا عمدتكم صحيح ما قولناش حاجة.. بس برضه عمدة للكل الكفور والعزب والُكفوروأُلنجوع وهالما جرا .. عزبة سو ماوركوش غير اللت والعجن والقيل والقال ووجع القلب .. وقلة الراحة .. آيه جرى آيه ؟
- رجل 1: الميّة يا جناب حضرة العمدة الميّة يابا الكيماوي
- العمدة : مالها بسلامتها الميّة ؟ ما المشروع .. الترعة الكبيرة يعني .. مليان عن آخره با المّية
- رزق: التلوث يا عمدة مسمعتش عن التلوث .. والمّيه الملوثة ياكبير الناحية ..الُبلوشن يا الكيماوي
- العمدة: تلوث آيه وميّه متلوثة آيه .. يا باشمهندس آيه اللي بتقول عليه ده ؟
- رزق: ميّه الصرف الصحي والزراعي والصناعي أختلطت بقدرة قادر بميّه ا لُشرب يا عمدتنا
- العمدة: ما طول عمرنا بنشرب ميّه والزرعة بنرويها منين يا فالح (ينظر لأحدهم)ماهو برضه بذات نفس الميّة اللي بتشربوا منها ..(يوجه كلامه لرزق) مش واخد بالك يا باشمهندس .. هيّة هيّة
- غفير1: (للباشمهندس) ما أنته لوكنت فلاح بتزرع وبتقلع كنت عرفت ترد على جناب العمدة .. ثم حضرتك
  بتتكلم بصفتك آيه؟ مش لما تستوظف الأول (بتهكم) يا ماشــ مهندس
- رزق : المّيه ملوثة يا عالم .. ده خطر على الصحة العامة .. الميّة خط أحمر
- رجل 2: هيا مشكلتنا من قديم الأزل الميّة الحلوة .. الميّة المكررة .. الميّة المفلترة .. الميّة المقطرة
- رجل 3: ا لواد سالم يا حضرة العمدة
- العمدة: مالوا المهبب على عينه ؟
- إمرأة1: جوزي يا با الكيماوي .. إ نصاب واللي كان كان .. بقى زي الخِرقة القديمة يا عمدة

- العمدة: لاء سلامات ياسي سالم ألف لابأس عليك .. من آيه يا بت .. آيه اللي صابه .. يكونش تقل في العيار حبتين .. آني عارفه طفس .. هوه زار مقام سيدك العريان إمبارح يا بت .. بركاتك يا سيدي العريان
- غفير1: مدد يا عريان مدااااااااااااااد .. ده كله بركة و فوا يد ياما
- إمرأة1: (مشوحة بيدها بكسوف) عريان آيه ومتغطي آيه يا جناب العمدة.. جوزي إ نصاب واللي كان كان
- رجل1: سيدي العريان .. ده شيخ مقطوع ند ره .. من يوم ما وعينا لشفنا له مولد ولا يحزنون.. مقام وبس
- رجل2: أنت ها تكفر يا ولا.. ولا ها تكفر .. والحَضرة وا لذِكر .. أستغفر ربك بسرعة ..ا لسماح يا أهل ا لسماح
- العمدة: إنتوا بتخطرفوا بتقولوا آيه ؟
- إمرأة1: حالته صعبة قوي يا حضرة العمدة
- العمدة: سيدك العريان يا بت
- إمرأة1: جوزي يا جناب العمدة .. جوزي يا الكيماوي .. يا عمدتنا .. يا كبيرالناحية
- العمدة: (بإرتباك) هوه مين اللي حالته صعبة قوي .. مت قولي يا بت جاكي خابط يكونش سالم جوزك .. آيه اللي صابه؟ .. من آيه يا بت؟
- إمرأة1:   من الميّة يا عمدة .. الدكتور السمري شَخص حالته وقال لازم يغسل يا عني لازم يغسل جوزي دِبل من شرب الميّة يا خواتي .. معقولة يا ناس هيا الميّة تعمل في الواحد مننا كده؟
- العمدة: سمري آيه وبتاع آيه ؟ .. ها يغسل آيه يا بت؟
- إمرأة1: كلاويه يا عمدتنا .. كلاوييييييييه
- رزق: سالم يا با الكيماوي جاله فشل كلوي .. من ميّه الطلمبة الحبشية اللي حضرتك دقيتها في العزبة
- العمدة: دي أهم إنجاز يا باشمهند س في القرن الحالي .. دا أنا عملتها سبيل لوجه الله .. ولا بستنفع منها

بابيض ولا أسود .. دي جزاتي ..دي آخرتها .. دي آخرتها

- رزق: يا جناب العمدة الطلمبة دي مصممة تجيب المّية من عمق من 20إ لى 30 متر ودي بقى مكمن الخطورة
- العمدة: خطورة آيه وشبورة آيه؟ أنا معنتش فاهم آيتها حاجة .. أنت غاوي تروج أوشاعات وبس

ومين قال الكلام ده (يتوجه بكلامه للغفرا) .. وأنتوا فينكوا .. فالحين بس.. حاضر يا عمدة طيب يا عمدة .. كله تمام يا حضرة العمدة .. وقعدين مأنتخين لا شغلة ولا مشغلة .. زي البتاع

كده .. لايجيب خبر ولا يودي خبر

- الغفرا معاَ: تمام يا جناب العمدة تما م
- العمدة: اكل ومرعى وقلة صنعة .. بالك يا غفير منك له .. زمان قالوا لجحا بلد أبوك كلها بهايم .. عارفين

جحا قال لهم أيه ؟

- الغفرا معاًَ: قلهم أيه يا جناب العمدة ؟ (بإستغرا ب)
- العمدة : قال لهم حشوا وإ رمى لهم
- غفير 1: العزبة تمام التمام يا جناب العمدة .. بس كل ما في الأمر أنك مستهدف يابا العمدة (بشماته)
- العمدة: (موجه كلامه لغفير4) تعالى يا شعلان الزفت .. قرب يا ولا .. تقب وتغطس وتجبلي الواد السمري

من تحت طاقطيق الأرض .. أنت فاهم ياسي شعلان يا هايم.. بطل بقى الصرمحة ورى الغازية أيها.. أسمع .. مترجعليش إلا با السمري .. ماذا وإلا

- غفير 4: وأنا ها لقيه فين المدعوق ده الساعة آدي(لنفسه)
- غفير 1: ما تعتلش هَم ها تلاقيه في قهوة كتكوت اللي في شرق البلد .. لا واكل تطورة .. لابيشرب بوظة
- العمدة : هوه فيه بوظة أكتر من كده.. يله جاك خابط هِم يا وله قبل ما زرابيني تطلع وأخرب بيتك
- غفير 4: حمامة يا جناب العمدة حمامة (يخرج) .. (لنفسه) .. هوه العمر بعزقه وإلا العمر بعزقه
- إمرأة2: (صارخة) جاموستي يا عمدة .. دي بياكل منها أيتام .. بيتي أتخرب يا جناب العمدة (يبعدها الغفير1)
- العمدة: إحنا كنا بنقول آيه يا باشمهندس؟
- رزق: أكيد المياه الجوفية في عزبتنا مخلوطة بميّة الصرف الصحي والزراعي وا لصناعي يا جناب العمدة
- العمدة: (ضاحكا) ده حتى طعمها حلو قوي .. متقولش مخلوطة با السكر .. ناقص نعصر عليها لمُونة ..

وتبقى ليموناته ونعبيها في قزايز .. وده المشروع اللي كنت مخليه مفأ جأة ليكوا .. من دقنه وأفتله يا عني

- رزق: دي الخطورة يا با العمدة .. هوه ده مكمن الخطورة طعمها الحلو المسكر
- العمدة: حد فاهم حاجة (يهزوا بروؤسهم نعم ولا في نفس الوقت) .. أنتوا بتحبوا برما قد آيه ؟ (للجميع)
- الجميع: (بتهكم) إحنا بنموت فيها يا جناب العمدة
- رزق: أملاح النتريد اللي في المجاري يا عمدة بتدي طعم حلو مسكر لميّه الشرب
- العمدة: (بغضب) مجاري .. يا مجاري في برما يا مجاري..هوه أنتو شايفيني مقصر في أيتها حاجة .. آني

حاطط فوق جهدي جِهد علشانكوا وعلشان عيلكوا .. تاهت ولقيناها .. المشروع الجاي الميّة الحلوة المقطرة .. خلاص نعمل أكتتاب عام وكلتنا نصبح على برما

- رجل 1: صباح الخير يا برما .. طيب وبرما ها تستفاد من كده آيه ؟ (يتحرك مبتعداَ)
- العمدة: أوقف عندك .. أوعاك تتحرك
- غفير 1: أثبت محلك .. هِس.. أثبت ولا حركة يا بتاع الكلب
- رجل1: يا عمدة أنا بس اللي ها أوقف .. ما كل حاجة بتجري و تبرطع .. العمر بيجري ..الأسعار بتجري ..والدنيا

كلها بتجري وأنا اللي ها أوقف محلك سر

- العمدة : علشان تستفيد .. علشان تتنور.. أنا بعرفك مصلحتك ياسي كلب (رجل1 من مكانه حاضر يا جناب العمدة) مفيش غيرها نظرية البيضة هية اللي ها تحل جميع مشاكلكوا .. نظرية البيضة .. البيضة يا ولا
- غفير 1: البيضة يا عمدة .. البيضة .. يا حلاوة يولاد .. البيضة (بتعجب)
- العمدة: أيوة يا شلجامي البيضة .. دلوقتي أنا وأنت معانا عشر بيضا ت
- غفير1: أنا وأنت عشر بيضات .. دي حسبة برما يا جناب العمدة ..آني معايا عشرة يا عني جنابك مفيش
- العمدة: آني معايا بتوعي با لصلاة على النبي .. يبقى أنت معاك كام يا ولا ؟ قصره لو كلنا خمس بيضات ورقدنا الفرخة على الباقي .. بكده نوفر في العملةالصعبة والعجلة تدورومنتحوجش لحد والأشيا تبقى معدن
- رجل1: التعالب ساعة الخطر يفلتوا .. والأسد في الغابة عارف سكته ..والنعامة دافنه راسها في الرمله

والفقير يا عيني عليه مش قادر على بلوته.. وعجبي

- العمدة: حتماً ولابد نلاقي حل ..لازم نصبح على برما .. وكل برغوت على قد دمه .. أهوه نصبح والسلام
- رجل 2: هلبت أزاي يا با العمدة .. نصبح على برما أزاي .. دي حاجة غريبة قوي .. أما حكاية يولاد
- العمدة: آني ها أ فهموكم يا شوية جاموس أحمر
- إمرأة2: جاموستي يا الكيماوي .. (تعدد وتضرب على رأسها) جاموستي .. جاموستي (يبعدها غفير1)
- العمدة: كل واحد يساهم بااللي يقدر عليه .. وأنا أول واحد يساهم . أهوه قدامكوا كلكم .. ها أتبرع با القيرطين

اللي في غرب البلد علشان نقيم عليهم المشروع الكبير .. خلي برما تشرب ميّه حلوة ومقطرة

- رجل1: ما فيش حاجة تيجي م الغرب تسر القلب يا جناب العمدة
- العمدة: آني ها أعمل الصح حتى ولو كان غلط .. المشروع الكبير مفيش غيره
- رجل 3: مشروع آيه يا با الكيماوي
- العمدة: الفنطاس يا ولا .. الفنطا س .. الفنطاس هوه الحل .. تاهت ولقيناها
- الغفر: (كلهم في نفس واحد الله يعلي مراتبك يا جناب العمدة ربنا يكتر من مشاريعك ياكبير الناحية)
- إمرأة1: جوزي يا عالم .. أبو عيالي يا خلق هوه .. خلاص نسيتوه .. آني سيباه بيجض يا عالم
- العمدة: أهدي يا بت إن شاء الله ها أبعته لمستشفى المركز ويتعالج ويخف ويرجعلك صاغ سليم .. سالم غانم
- غفير2: يله روحي شوفي جوزك متسيبهوش قاعد لوحده يله زقي عَجلك أ ُمال.. ومتنسيش تشربيه ينسون
- العمدة : يلهَ روحي شوفي جوزك (لغفير2) تروح فين وتيجي فين يا ننوس عصرك وأوانك .. أنت يا غفير

الغبرة أنت .. أنت فاكر نفسك مدير أمن مراجيح ُموّ لد النبي .. يله أمشي جاكي خابط مِنك له

- إمرأة1: ربنا يقدرك على فعل الخير يا جناب العمدة (تخــرج)
- العمدة: ناولني شوية ميّه ياولا ريقي نشف م اللت والعجن.. بلد ماورهاش غير قلت الراحة

(مشيرا لأحد الغفراء .. ناولني يا ولا الأزازة.. بسرعة يا ابن الرفدي)

- غفير1: دي عاشر أزا زة بتشربها يا حضرة العمدة
- العمدة: بتعد عليا الميّة يا ابن الرفدي .. كده برضه دي أخرت تربيتي فيكوا .. يا شوية تيرا ن
- غفير1: العفو وا لسماح يا جناب العمدة .. العفو والسماح .. وحياة سيدنا النبي اللي أنته زرته
- غفير2: سماح يا عمدتنا .. يا أبو قلب كبير .. خلاص اللي سيادتك تشوفه تيران تيران بس نعيش
- العمدة : خلاص يا ولا ..ُصدق على العفـو .. سماح النوبة
- غفير1: غلطة وندمان عليها .. يابا العمدة .. غلطة مش ها كررها تاني أبدا .. تيران تيران بس نعيش
- العمدة : أنته ها تعملهالي موشح .. بقولك آيه ماتغنهالي طقطوقة أحسن .. يا ابن اللي بارم ديله

ما قولتلك سماااح وخلصنه .. أنا يا حبيبي صحيح بتسامح ..إلا في عزة نفسي وشغلي(مقلداَ َ أم كلثوم)

- غفير 1: الله الله الله . عظمة على عظمة يا ست
- العمدة: ست هيا حصلت ست .. شلجامي أنا عزلتك من مشيخة الغفر .. أنت دلوقتي غفير بشخة .. نفروبس
- غفير1: اللي تؤمر بيه يا جناب العمدة يمشي .. وإحنا علينا السمع والطاعة وسرعة التنفيذ
- إمرأة2: جاموستي يا ناس .. حبيبتي يا خلق هوه .. دي كانت عوشر .. ياترى يا حبيبتي عملة آيه دلوقتي ؟
- رجل1: ألا قولي ياسي الباشمهندس مين أحسن مطرب دلوقتي بعد الست أم كلسون الله يرحمها ويحسن إليها ؟
- رزق: بلا شك يا إخوانا الجدع الرقاص ده اللي بيغني بحبك يا حمـار .. وبزعل أوي منك أما بقولك يا حمار
- رجل2: يي يي يا باشمهندس بقى ده إسمه كلام ده .. قال بحبك يا حمار قال! طب ما كده الجحش ها يزعل
- رجل3: الواد أبو كليلة العايق كل لما يحمِّي حمارته في الترعة يشغل ليها الأغنية دي با الذات .. ولما سألته

قلي دي تستاهل كل خير .. على رأي المثل علشان تعيش مرتاح أحكي أسرارك لحمارك ولا تحكيهاش لجارك

- رجل1: بصحيح يا هند زة ده إسمه كلام ده .. علي زوبا آحسن مطرب في الزمان ده .. الرقا ص
- رزق: والله يا جماعة الخير كل بيت فيكي يا بلد مشغل آغانيه .. يا عني الشعب كله بهايم

  وأنا الوحيد اللي بافهم .. آه يا بلد آه .. تجمعنا صرخة .. ويفرقنا كرباج
- رجل2: أ يوة أيوة .. الواد أبو كليلة العايق ناظر المدرسة بيحَّمي حمارته في الترعة كل يوم .. ده بيحَّميها ويحَنتفها ويزوئها وبعدين ياخد ليها كام صورة سيلفي معاه على الماشي
- العمدة : آني ها أقولكم على المفيد وأمري لله .. أبو كليلة أفندي ناظر مدرستنا المبجل زي ما أنتم عارفين

  ساكن في كفر الداعشنة .. ويواماتي على الله يطخ المشوار من المدرسة للبيت ومن البيت للمدرسة.. قوم أيه .. يوماتي يركب حمارته في الرايحة والجاية
- الجميع : (معاً) وبعدين يا جناب العمدة
- العمدة : وفي يوم من ذات الأيام نسي .. سوها عليه .. وربط الحمارة في شجرة الكافور داخل حوش المدرسية
- رجل 2: ودي فيها حاجة دي ؟
- العمدة : أصبر يا سي كلب .. قوم طب عليه تفتيش مالي واداري .. وثبتوا الحمارة في دفتر عهدة المدرسة

  الحمارة بقت عهدة يا جماعة .. وياستحيل أبو كليلة يركبها
- رجل 3: يا وقعة سودة يولاد .. بطلوا ده واسمعوا ده .. أما عجايب ياخواتي
- العمدة: وبدال ما يركب عليها وتخدمه .. هوه اللي اشتغل عندها خدام .. رايح جاي شايل حمل البراسيم ..

  ولو عطشت يشربها .. ولو عايزة تستحمى يحميها .. عرفتم السبب يا جاموس أحمر .. عشان كده لسع قمت بلغت المسؤلين وجبنا ضرا فها .. المدرسة بح خلاص اجازة على طول
- الجميع: (ضحك) الله يحظك يا جناب العمدة

- العمدة: (يكلم الغفرا) أسمع يا حزين أنته وهوه آني بلغت الحكومة و الجهات المختصة والتفتيش كمان فاهمين

كلهم في نفس واحد ((أ يوة يا جناب حضرة العمدة كلامك مطاع يا سيد الأنطاع))

- العمدة : (يخطب في الجمهور) أهلي وناسي وولاد بلدي الكرام ..آهالي عزبة برما الطيبين أما بعد

بإذن المولى عز وجل ها نبني الفناطس علشان نشرب ميّه حلوة مكررة ومقطرة والمشروع دِه مش لينا وبس ده مشروع علشان الأجيال اللي بعدينا , شدوا حيلكوا شوية وربنا يسهلها همتكوا معانا يا أهل برما الكرام

- غفير 2,1 معاًَ: الفنطاس .. الفناطس .. عمدة برما ما هوش هجاص ((هتاف جماعي))

(تدخلُ دنيا من كالوس الداعشنة شمال المسرح ويقوم بتفتيشها إثنين م الغفرا مرابطين عند مدخل الطريق ويسمحولها با المرور)

- ُدنيا : خلاص صدقتم على طول .. آه يا بلد .. كلمة تجيبكم وكلمة تود يكم .. تعب معايا القلم من قول

وقلنا وقال .. بكفاية دقنا الألم والجتة فيها وبال .. سايق عليك النبي والأوليا والسيدة العدرا لا تخدنا عندك .. لتغير الأحوال

- الجميع: آمين يارب
- العمدة: (مشيرا لأحد الغفرا) مين دي ياولا اللي بتتكلم
- غفير2: دي الأ فوكاتوُ دنيا يابا العمدة بنت بنت وصيفة اللي جدها يبقى محمد أ بوسويلم
- العمدة : طبعاًًَ غني عن التعريف .. ونعم المفهومية.. ونعم المسئولية .. ونعم ا لوطنية .. هيا شرفت

يا أهلا وسهلا با الأ نون وسيادة الأ نون والمحاكم كلتها ..أكيد أخدتي الفكنص وجيتي طوالي على برما

- الجميع : و أ رضنا العطشانه نرويها بدمانااااااااااا .. وميتنا تعبانه بتاكل في كِلا نا
- العمدة: أتكتم يا ولا منكُ لهُ له لِيها لِيها لِيها .. هيا جنازة حارة وها نشبع فيها لطم .. جاكم خابط

- دنيا: أيوة يا عمدتنا أخدت الفكنص.. الأجازة بـ لُغة المحامين.. أهلا بيك يا عمدة برما والكل كليلة
- العمدة: أ يوة صحيح هوه فين أبو كليلة .. ما تنطق يا شلجامي .. خرست يا غفير الغبرا واللا القطة أكلت لسانك
- غفير1: ما أنا ها أقول أهوه .. يا جناب العمدة .. في الوقت ده من كل يوم أبو كليلة وحمارته بيستحموا في الترعة
- العمدة: بيستحموا ف الترعة .. هوه التلوث اللي حاصل من قليّل .. (لُدنيا) أ يوة أنا عمدة برما ..و دولم أهلي

وناسي اللي يفرحني يفرحهم .. واللي يزعلني يزعلهم .. واللي يمسهم يمسني

- الغفرا: آي والله
- دنيا: يلي أنته نايم في العسل أصحي قوم م اللي أنته فيه / قالوا على رأي المثل دود المش منه فيه
- العمدة: دول أهلي وناسي .. هما مني .. وأنا منهم (مش كده يا رجالة صمت تام)
- صوت 1: يا حضرة العمدة .. إلحقني يا جناب العمدة .. حقي يا عالم .. بيتي أتخرب ياسي العمدة الكيماوي
- العمدة: مين ده يا ولا اللي عمال يجعر عمال على بطال .. وبيكدر ا لصفو العام (للغفير شلجامي)
- غفير 1: ده الواد صابر أبن أم صابر يا جناب العمدة
- العمدة: ماله .. ثم هوه شابط مع مين .. آيه الموضوع يا غفير الغبرة ؟
- صوت 1:(يدخل المسرح ممسكا بخناق كويس أبن ستوتة العمشة) .. يابا العمدة حقي يا كبير
- العمدة: جاك خابط في حقك مالك يواد يا صابر السلعوة أكلت حد من عيالك
- صوت 1: أكتر يا جناب العمدة .. الواد كويس مش عايز يرجع الدين اللي عليه وآني صبرت عليه ياما
- العمدة: وآيه دليلك على كده ؟
- صوت 1: يابا العمدة البلد كلها عارفة با الكلام ده .. غيرشي ا نهاردة رحت لداره أطالبه بحقي لقيته عامل فيها أخرس ما بيتكلمش وأطرش ما بيسمعش .. قولولي أ روح فين وآجي منين ..غيتوني يا هووووو ..حقي يا ناس وحق عيالي .. والله الكلام ده ميرضيش ربنا

- العمدة : و أنت يا بجم أنت .. مش عارف أن السلف تلف والرد خسارة .. ولا آيه الُعبارة فهمني
- صوت 1: ُصعب عليا .. والناس لبعضيها يا جناب العمدة .. , ثم أنت كبيرنا وملناش حد غيرك يابا الكيماوي
- العمدة: يا عني هوه دلوقتي أخرس وأطرش يا سنه سوخة .. طب وآيه العمل؟ .. يا ولا يا كويس أنت كويس؟
- شلجامي: ياداهية دقي هيا ناقصة كويس أبن ستوتة العمشة ولا هيه ناقصة من أساسه .. وده وقته ده
- العمدة: قرب يواد يا كويس (لشلجامي) هاته أبن الرافدي هاته من قفاه ..(في نفس اللحظة يتصنع كويس أنه
  متشنج ويقع على الأرض متشنجاَ ويسقط على الأرض مغشياَ عليه)
- شلجامي:إلحق يا جدع حوش يا حواش .. سندوه يا جماعة (كويس يزيد في التمثيل ويزيد في التشنج والترفيس)
- العمدة: (يميل على كويس ويوشوش له في ودنه) كويس عفارم عليك يا ولا شوف أنت ها تقوم وتتطوح وتمشي خطوتين لليمين وبعد كده تتطوح وبعد كده خطوتين للشمال وبعدين تتهبد على الأرض وبكده ها يصدقوك طوالي ومفيش جنس مخلوق يقدر يا خد منك حق ولا با طل

(كويس ينفذ كلام العمدة با الحرف الواحدو يسبقه ا لعمدة ويصفعه على وجهه فيقول من فرط الوجع "آي")

- العمدة: الحمد لله يا جماعة الخير .. طالما وقف ومشي يبقى بيسمع .. وطالما قال "آي" يبقى البعيد بيتكلم نورت ياسي كويس .. خلاص الحالة هديت يا أبن الرفدي .. خِلصنا أديله حقه لحسن وملاك عليا يمين
  أخلي نهارك أسود من قرن الخروب .. هيه مش نقصاك يا هلفوت يا أبن الهلفوت ..أبقى سلم لي على أمك
- الجميع: الله أكبر .. الله اكبر .. عاش عمدة برما عاش .. عاش عمدة برما عاش
- الغفرا: آي والله
- ُدنيا: ممكن سؤال يا حضرة العمدة؟
- العمدة: إذا كان على سؤال واحد مفيش مانع .. لعله خير(لنفسه)
- ُدنيا: خير يا عمدة .. يا ترى المشروع الكبير ده ها يخلص في قد آيه؟
- العمدة: مشروع آيه ؟

- ُدنيا: الفنطاس يا عمدة .. لحقت نسيته
- العمدة: أ بداَ يخلص زي ما يخلص .. إحنا نوضع حجر الأساس .. والتساهيل على الله .. كله برزقه
- رزق: والناس يا عمدة
- دنيا: والغلابة يا عمدة
- العمدة: هو آني مغسل وضامن الجنه .. ولا يكونش مغسل وضامن الجنه ..الله ..الله .. الله
- رزق: متفكرنيش إني عبيط .. وأنك يا عمدة سيد البلد .. ما خلاص زاطط با العبيط .. والجرح من تاني أ تولد
- ُدنيا : ونويت تعمل كل خير .. ونويت تشغل الأجير .. ورجعت جبت مارش دير .. ده سلو وداير فـ البلد
- العمدة: أنا مش بخيل ولا عمري عرفت للبخل سِكة .. أنا يوم ما حبيتك يابرما كانت شرارة .. وبجمعلِك

  من الناس الفَكِة .. الحل هوه الفنطاس ولا فيش غيره..الفنطا س هوه الحل
- رزق: أنا جدري شابط في هواكي يا برما في العالي .. وراهب جوه محرابك الغالي
- العمدة: وبدوب في دا بديبك .. يا برما (ينظر إلىُ دنيا بخبث ثم ينشغل مع الغفر)
- دنيا: (مقاطعه) هيا برما ليها دباديب يا عمدة .. ها تجيب د باديب لبرما في الفلانتين ياعمدتنا
- رزق: وسط الغيوم من غير أمان ..وعيون السحاب مليانة با الكلام ..والهم بارك وغرقان في الدموع قلب البلد موجوع .. قلب البلد موجوع
- رجل1: و لسه سايبين الشواع للحدادي و الغربان والُبوم
- ُدنيا: وقت إنحسار الليل .. بيجي الفجر .. عصفور بلدي محندق .. يزقزق في ليلة القدر .. يغني بعزم ما فيه.. يقول مواويل .. يصحي الليل .. وا لويل والميل .. بيدعي.. لربنا قولوا آمين
- رزق: دا أنتيِ حتة م الجنه .. ترابِك لينا كان حنه .. وأحط ف قلبي أحزاني .. أنيمها تقوم تاني معنداني .. وتقراالكف .. لاكن على مين .. السكة مش مهوداني .. ولسه شابطين في الغرق

- ُدنيا: شعاع الشمس بيشقشق لطوب الأرض .. ومركب عمرنا سارحة مع التيار .. وفين ما نروح .. نلاقي التوهة والحرمان .. مابين الظلم في زمننا وبين العدل .. أمل مفقود
- الجميع : مسير الحي يتلا قى .. مسير الحي يتلا قى
- إمرأة2: وجاموستي يا نا س ؟ .. وجاموستي يا عالم ؟ .. جاموستي يا حكومة (للجميع)
- رزق: عاشقين دم الغلابة .. والقتل بقى مشروع .. راحت فين النيابة .. هوه الكلام ممنوع.. سكتنا معدية وتعدي على الميّة.. بشوق وحنية .. أصل الحلال غيّة .. أصل الحلال غيّة

(يظهر من بين الجموع الشيخ درويش [مولا نا] ويجلس مستمعاَ)

- الجميع : درويش يا درويش .. يا مثبت الحرافيش .. درويش يا درويش يا مثبت الحرافيش
- الشيخ درويش: مداااااد ا يا سيدة مدااااااااااد .. مدد يا طاهرة على طوووول المداااااااااااااااد ..الله حيّ الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ .. حيّ
- ُدنيا: برما.. أنا الغلبان .. أنا التعبان .. أنا الشقيان .. أنا المجروح .. منين ما بروح .. وبتمنى .. أسمع الضحكة .. وأحزاني تغور مني .. وهاستنى .. تحوطيني .. تدفيني ماحدش بيا ليه حاسس .. ماحدش عاد بيقّدر
- رزق: ليـلِك علينا ملوش آخر .. ونهاره بيتبخر .. مولانا في صلاة الفجر طول عمره بيتأخر .. نايم على نفسه وبيحلم وبيشخر .. سايق عليك النبي ها نروح لمين نشكي ؟
- دنيا: ف البرد مرميين .. ف الصحرا مرميين .. اللقمة مش لاقيين .. الهدمة م البالة ..والعتة شغالة .. بتمص فـ دمنا ورضيين .. وأنا وحدي في ا لشارع .. ولا هدمة ولا كارع.. ندرن عليا يا ناس .. لو صدقت النيات ..لاأجيب بخور جاوي.. وأدور وأبخر برما سَبع مَرات (يظهر الُمرشد من بين الجماهير)
- الـُمرشد: جلا جلا .. أنا اللي جاي عندكم / وقصدي كل خير / راح أشغل الغلبان / وأعالج العيان /

ويمكن أكسي كام عريان / في برما الغلابة كتير /و الشرط عندي / مبلغ ُصغير ربط كلام خمسة آلاف جنيه عربون للمحبة / الله يديمها علينا المحبة / علشان الخير يجيكوا أوام

- رزق: دجال وماشي ..ِممّرر معاشي .. بتكدب علينا .. يا أبن اللذينا .. وعامل حبيبنا وربان سفينة .. طوفانك عواصف .. يكدر حياتنا .. ويسمم قبيلة .. ونهضة خرا ب ..عذاب في عذاب ولما هايجينا يا سيدي الطوفان .. ها يغسل همومنا .. وننسى الشحاتة .. وننسى الآلام.. كلامك محال
- دنيا: عَايزنا نسمع كلامك كمان ؟ موفق يا روحي وسلامة طريق .. و بعد الطوفان ها تولع يا روحي بنفس الحريق .. وشوف مين يغيتك .. فشر.. فاكرنا عبيدك.. طريقك ندامة .. والِسكة طريق
- رزق: العدل ساطع .. سطوع الحقيقة .. يلم الغلابة .. تخافه الديابة .. ونعيشها حرية ..سكة معدية .. بأمر النيابة .. ولا يَحكمنا عمدة ولا يضللنا شيخ .. وجماعته فاسدة بتنهش في قوتنا وتتمنى موتنا ..وعايزنا قال .. نفخخ جلودنا .. نفجر حدودنا.. وهما الأكابر
- دنيا: مهران واحشني ..واحشني يا برما ودنشواي حبيبتي ناسها حازانه/ ووكستنا سودة من دا الحصار برما أنتي شايفانا وشايفة اللي صار /وحرافيشك في حيرة و الغلابة كتار .. وحق الغلابة عند الكبار
- إمرأة2: جاموستي يا عالم .. (تعدد وتخبط على رأسها بكلتا يديها) جاموستي .. جاموستي

(وهنا يدخل غفير 4 ومعه السمري التومرجي ويجلس رزق معُدنيا يتحدثون شمال المسرح)

- غفير 4: إدخل يله حِب على يد أ بوك العمدة .. هم يا دكتور سمري.. هم أمال ..أعملك همة (يتكلم الغفرا مع بعضهم البعض : دي باينها ُمحاكمة علنية للسمري ربنا يعد يها على خير)
- السمري: خير يا جناب العمدة .. خير يا كبير الناحية
- العمدة: وها يجي منين الخير ياسي الدكتور سمري(بتهكم) أنا مش فتحتلك المستوصف وشغلتك فيه

أنا مش لميتك وأويتك وأويتك م الشارع لما كنت جاي طفشان .. سمري أنت أول ما تشطح تنطح وف مين .. فيا آني .. إخص عليك خيبت ظني فيك .. يا ملقي يا صايع يا ضايع

- السمري: مظلوم يا عمدة .. والله مظلوم يا اخوانا .. الولية جماعة سالم جاتلي وقعدت تعايط وتنوّح

أكشف على سالم .. أكشف على سالم .. كشفت .. وشخصت الحالة وعرفت الداء

- العمدة: يا حلاوة يا ولاد يا حلاوة يا ولاد كده مرة واحدة .. وبتقولها في وشي .. (وهو يقلده) شخصت الحالة

سمري أنت نسيت نفسك .. دا إحنا دفنينه سوا .. أنا ياهلفوت اللي عملتك دكتور للبهايم وللبني آدميين علشان أسد العجز بعد ما الدكتور الشناوي ربنا ما أفتكره .. الشناوي دكتور الوحدة اللي بحق وحقيقي .. عارفه .. يخرب مطنك .. قال شخصت الداء .. داءآيه اللي شخصته يا مدهول على عينك ؟ قر إعترف أحسن لك .. من غير لف ولا دوران يا بهيم .. يا عجل جاموس أحمر

- السمري:والله يا عمدة آني مظلوم .. آني لما لقيت سالم بيجض وماسك جنابه اللتنين..ُصعب عليا

قلت يواد مفيش غيره الفشل الكلوي .. وده ليه علشانه غاوي يقضي حاجته في الترعة اللي جارية قدام دا ره .. وأم عياله بتطبخ منها وعياله بيشربوا منها .. حتى البهايم يا عمدة

بيستحموا فيها .. وخصوصا حمارة الواد أبو كليلة العايق .. ليل نهار يحميها .. ليه ما أعرفش

- العمدة: فالح يا ولا .. واعي يا ولا.. الله يخرب بيت أبوك .. قلبت علينا المواجع .. وخليت اللي يسوى

واللي ما يسوا ش يتكلم .. ويتشرط

- السمري: سماح يا جناب العمدة .. وحياة سيدك العريان ما تزعل مني ..حاكم آني غشيم وبضبش خلاص حرمت أشخص لحد تاني ..لايمكن أ بدا .. وإذ كان عن ُبد وُبد الُبد يبقى تحت إشرافك ومشورتك يا كبير الناحية
- إمرأة2: جاموستي يا ناس .. جاموستي يا بتوع حقوق الأنسان .. جاموستي يا جماعة الخير
- العمدة: (مقاطعاَ) خلاص يا سمري اللي حصل وصل .. أخبار جاموستنا آيه ؟ ولدت (للسمري)
- السمري: الحمد لله يا عمدة وجابت توأم .. يتربوا في عزك .. قصدي في دارك يا عمدة
- العمدة: الحمد لله يبقى عجل لخميس وجاموسة لجمعة .. دول عنيا اللي بشوف بيهم وسندي في الدنيا
- غفير 1: توأم حتة واحدة .. يا سنة سوخه .. دي معجزة بركاتك يا سيدي العريان .. والله السمري ده مبروك ..وإ يديه تتلف في حرير .. ومدد يا سيدي العريان مدااااد
- إمراة2: راح فين العدل يا ناس .. والظلم هوه الأساس .. صغار صبحم كبار.. والباقي عبيد مندا س ..

جاموستي يا عالم .. جاموستي يا عمدة

- العمدة: مالك يا مبروكة .. هوه اللي طالع عليكي جاموستي ياعمدة .. جاموستي ياعمدة .. هوه فيه آيه؟
هيا الدنيا طارت ..واللا الدنيا طارت .. ثم إن الله مع الصابرين
- إمرأة2: جاموستي يا جناب العمدة .. جاموستي اللي خدها الغفير شلجامي من يجي شهر فات وزيادة
- العمدة: واد يا شلجامي .. آيه العبارة فهمني ؟
- غفير1: مفيش يابا الكيماوي .. أصملى عليه .. صينه وحارسه خميس بيه أبن سعادتك البِكري.. شاف الجاموسة من هنا وأحلوت في عنيه من هنه .. قوم آيه .. كان عايز يشارك مبروكة في الجاموسة .. قوم آيه
خدها من قصيره .. وأمرني أود يها الزريبة اللي عندك في الدوار يا جناب العمدة .. با العربي كده أمم الجاموسة يا عمدة
- إمراة2: جاموستي يا ناس
- العمدة :أممها .. كده حتة واحدة ..عفارم عليك ياولا يا خميس طالع لجدك المعدول أ بو جاعورة
- غفير1: المعزول يا جناب العمدة
- العمدة: جدنا الأكبر يا شلجامي المعدول أ بو جاعورة باشا .. اللي زيك ما يوعاش عليه (لمبروكة).. خلاص فوتي علينا كمان يومين لغاية أما الجاموسة تشد حيلها .. (لشلجامي) أستبينا يا مقطف .. أبقى أديها الجاموسة
بس .. ركزمعايا في الكلام .. الجاموسة بس لا أخرب بيتك وبيت أ بوك
- غفير1: تمام يا جناب سعادة العمدة بيه ..ُعلم وجاري التنفيذ.. لاءُعلم وتنفذ
- العمدة: خلاص ورينا الهمة يا سي شلجامي
- غفير1: يله همي يا بت .. يله وبلاش لكاعة .. همي يله علشان تخدي جموستك وأدعي لحاضرة للعمدة
- إمراة2: أدعولوا دعوة (للناس وهما يخرجا من المسرح)
- الجميع: يعمر بيت أبووووووه (بسخرية)
- السمري: تأمرني بحاجة تانية يا عمدة
- العمدة: خلِصنا يا سمري .. يله شوف مصلحتك .. خلصت روح أتاوالك يومين لغاية أما يروق الحال

- السمري: حاضر يابا العمدة .. ومسيره الحق يبان .. يله قصره مع السلامة يا برما أشوف وشكم بخير

(يخرج من ناحية كفر الداعشنة شمال خشبة المسرح)

- الشيخ درويش: مدااااد ا يا سيدة مدااااااااااد .. مدد يا طاهرة على طوووول المدااااااااااااااد ..الله حيّ الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ
- رجل 1: مولانا جه يولاد .. مولانا جه يولاااااد
- رجل 2: مولاك لوحدك .. إمبارح صلى بينا الفجر في الركعة الأولى بسورة (قل هو الله أحد) وفي التانية
  بـ طلع البدر علينا (ضحك)
- رجل 3: الله يجازي شيطانك .. سهو .. سهو بعيد عنك .. يمكن كانت واخداه الجلالة حبتين
- الشيخ درويش: مدااااد ا يا أم هاشم مدااااااااااد .. مدد يا طاهرة على طوووول المدااااااااااااااد ..الله حيّ
  الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ
- العمدة : هيا أشتغلت .. يا واكل أهلك وناسك .. يله بينا يارجاله .. يله بينا (ينصرف مع باقي الغفرا)
- الشيخ درويش: الدنيا سوق البني آد م .. أنت رايح على فين يا الكيماوي؟ بتهرب من آيه؟
  (ولو كنتم في بروج مشّيدة) مدااااد ا يا أم هاشم مداااااااد .. مدد يا طاهرة ..على طوووول المداااااااد الله حيّ .. الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ
- رجل 1: مولانا تعبنا والمعايش بقت صعبة .. الأسعار مولعة نار.. ومفيش حاجة بترخص.. نعمل آيه يا مولانا

الشيخ درويش: لقمة في بطن جائع خير من بناء جامع .. وخير ممن قام لله راكع .. وإذا نزل الطعام في بطن جائع .. له نور في السما ساطع .. فيا بشرى لمن أطعم جائع .. ومدااااد .. الله حيّ الله حيّ .. المرشد جيّ .. ضرب البمبة في عين العمدة وهوة جيّ

- رجل 2: مولانا ..الناس بقت تغش بكل ضمير .. وبتكدب بكل صدق ..وبتنصب بكل أمانة .. وبتخون
بكل أخلاص .. آيه العمل يا مولانا ؟
- الشيخ درويش: اللي ماسك على دينه الأيام دي .. با الظبط زي اللي كابش أيده على جمرة نا ر مشعللة
- الجميع: نار يا حبيبي نار
- الشيخ درويش: ربنا يهدينا جميعا.. ويثبتنا عند السؤال .. ويحسن الخاتمة .. ويهدي كل عاصي قادر كريم .. اللهم آمين ... آمِنوا عليا يا كفرة .. لحسن تخشوا النار حدف
- الجميع: نار يا حبيبي نار
- رجل1: آيه معنى الآية الكريمة يا سيدنا بسم الله الرحمن الرحيم ((وهمت به وهم بها)) فسرها لنا يا مولانا ؟
- الشيخ درويش : فلحوص قوي بسلا متك جاكوا ا لهم والخراب المستعجل .. مش كفاية حياتنا هم وغم هيا
نقصة هم .. قبر يلم العفش .. إن البلاعم والزناطم والبلاغم واحد وخمسين واحد وخمسين بشرطتين
- رجل2: واحد وخمسين بشرطتين هوه بيروح فين يا مولانا ؟
- الشيخ درويش : هوه آيه اللي بيروح فين يا سي كلب؟
- رجل 1: الكافوري واحد وخمسين أبو شرطتين يا مولا نا
- رجل3: أكيد كفر ا لداعشنة
- رجل2: بتقول آيه يا مولانا متفسر كلامك أمال .. الله الله الله
- الشيخ درويش : يا عني آيه يا ولا منكُله ُله.. هوه الكلام ده من عندي ولا الكلام ده من عندي.. أنتم ها تخالفوا كلام رُبنا ..الشرع قال كده .. يا كافرة يا خاسرين دينكواوكلبتنا السودة ها تقطع في مصارينكوا
- رزق: مت صلوا على النبي يا جماعة الخير اللي يقصدو مولانا إن الربا .. عَمْ وأن الزنا .. طَمْ وأن
البَلا .. غَ َمْ ..آه ِ ِ آهِ (من مكانه)
- الشيخ درويش : أهو كِده العلم نور يا جهلة .. سامعين الكلام المفيد اللي يحبل ويجيب عيال .. مش هلفطة وا لسلام
- رجل 1: مولانا هلبت بقى ليه إحنا بنحلل البول ونحرم الخمرة ؟

- الشيخ درويش : ُهس..إسِكت جاك خابط في نفوخك بول آيه وخمرة آيه يا سي بعكوك أنته فيه حاجات أهم من
كده الأيام دي.. العيشة والمعايش واللي عيشينها .. قبر يلم العفش
- دنيا : الجهل ما فيش غيره الجهل .. زمن الرويبضة بصحيح واللي ملوش عا زة
- رجل2 : الله يفتح عليكي يا مازمزيل ُدنيا .. العلم نور يولاد .. الله اكبر الله أكبر .. عَظمة على عَظمة يا متر
- الشيخ درويش : أنتم كفرة من نسل كفار مكة اللي كانوا بيزألوا رسولنا الكريم (صلعم) با الطوب والأزا ز
- رجل 2: مولانا هوه كان فيه أزاز من أصله أيام الرسول؟
- الشيخ درويش: مداااااد ا يا أم هاشم مداااااااااااد .. مدد يا طاهرة على طووول المداااااااااااااد ..الله حيّ
الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ
- رجل 1: مولانا هوه مولد ستنا السيدة زينب أمتى.. قرب مش كده ؟
- الشيخ درويش : شي الله يا طاهرة .. أهو كده الكلام .. أهو كده السؤال .. مش أ بصر آيه ومدرك آيه
- رجل1: مولانا هيا بصحيح أم العواجز؟ ولا كلام وخلا ص
- الشيخ درويش : دي بحر من العلوم يا جماعة الخير .. وكانت رضي الله عنها وأ رضاها لها دور بارز في
مجالس الُحكم وكانت بتفسر القرآن الكريم وأحاديث جدهاالنبي صلى الله عليه وسلم وكمان ربنا فتح عليها من وسع .. أصل اللي ربنا يرضى عليه يديله من غير حسا ب
- رجل2: وميعاد الموّلد ياامولانا قرب ولا لاء؟
- الشيخ درويش : الموّلد يبدأ يوم 15 من شهر مايو لغاية يوم 27 منه واللي بيحددالليلة الكبيرة .. شيخ مشايخ الطرق ا لصوفية ..أهم صفة ليها يا جماعة أ نها كانت تقعد مع الفقرا والمحتاجين والمريدين والتعبانين ودول ياماوكانت بتساعدهم وتوقف جنبيهم ضد الظلم والطغيان
- رجل 3: والليلة الكبيرة يا مولانا ميعادها أمتى ؟
- الشيخ درويش : (شاخصاَ) حيّ .. الميلاد بميعاد..والموت بميعاد .. (ولو كنتم في بروج مشّيدة)

(صدق الله العظيم) حتى الرزق راخر بيمعاد..إجري يا بني آدم جريالوحوش غير رزقك لم تحوووش ..

- درويش1 : حوش.. حوش .. حلق حوش .. حيّ .. حيّ .. مداااااااد يا طاهرة مدااااااااااااااااااد
.. على طووول المداااااااااد
- رجل 3: ومولد سيدي العريان قرب يا مولانا ؟
- الشيخ درويش : أ يوه يا فالح في 25 يناير الجاي وبعد كده موَّ لد ستنا أم العواجز في مايو
- درويش1: مداااد ا يا عريان مدااااااااد .. مدد يا طاهرعلى طوووول المدااااااااااااد ..الله حيّ الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة في بيت العمدة وهوه جيّ
- درويش2: اللهم صلي على حضرة النبييي .. اللهم صلي على نور النبييي..اللهم صلي على الرئيسة العظيمة الطاهرة الشريفة الكريمة المشيرة العليمة ستنا السيدة زينب رئيسة الديوا ن
- درويش1 : حلق حوش حوش حلق / اللي خان سرقنا / و فلق / وتلمت الديابة علينا والمصري يا عيني عليه / من يومه / ما لحقش يبّرق .. حيّ حيّ
- الشيخ درويش : والله العظيم تلاتة با الله العظيم .. الضنك اللي إحنا فيه بسببكم أنتم .. يا قللات الدين
ظهر الفساد في البر والبحر والجو .. دي من علامات يوم القيامة الصغرى يا أوباش اللهم لا تؤا خذنا بما فعله السفهاء منا .. حيّ مداااااااااد
- (الجميع في صوت واحد) : بسببنا يامولانا .. ياحلاوة يولاد .. قال بسببنا قال .. يعملوها ويخيلوا
- الشيخ درويش : ماهلك قوم إلا من كتر القيل والقال .. إحنا يا عزبة سو ما نتوصاش .. ده قال وده عاد ربنا يعافي عننا ..ما تأمِنوا ياكفرة .. وسيبكوا منُ متع الدنيا الفانية .. وبطلوا خبص ولبص
- رجل 4: مولانا بيتكلم صح يا جماعة .. الفِتن أشد من القتل .. يبارك لنا في عمرك يا مولانا ويكتر من أمثالك

- الشيخ درويش: لازم نتعلم من ا لسلف الصالح .. اللي يهلك البني آدم .. زي ماقال لنا رسولنا (صلعم)
تلات حاجات مهلكات واليعوذ با الله .. كتر القيل والقال وكتر السؤال(يوجه كلامه لرجل1) وأضاعت الأموال .. كترالفنجرة والفشخرة أنتوا فاهمين
- رجل1: أموال .. أموال آيه اللي نضيعها يامولانا .. دا كلنا كده بـ ا لصلاة على النبي على الحميد المجيد
- الشيخ درويش: يا بني أ فهم الكلام ده مش من عندي .. ده كلام رسولنا طه الأمين (الجميع معا صلى الله عليه وسلم)
- الشيخ درويش : الإسلام الحنيف بيدعونا للعمل .. والعبادة وربنا هوه المعين .. ياعني قصره ما وقر في
القلب وصدقه العمل.. داهية تلموكم نفر يقول للتاني .. ثم حضرة النبي قبل الهدية
- درويش2: اللهم صلي على حضرة النبييي .. اللهم صلي على نور النبييي..اللهم صلي على الرئيسة العظيمة
الطاهرة الشريفة الكريمة المشيرة العليمة ستنا السيدة زينب رئيسة الديوا ن
- درويش1 : رئيسة الديوان .. حيييييييّ ..مدااااااااااااااااااااااااد (يدخل الُمرشد)
- الُمرشد : يا أهل برما الكرام أنا جيت العزبة دي مخصوص علشان أوظف الغلابة والعوطلية واللي محتاج ماهية والحاضر يعلن الغايب واللي عايز يستوظف يجيني ومعاه خمسة آلاف جنيه/ جنيه ينطح جنيه (يخرج)
- رجل1: المشاكل ياما وإحنا مش قادرين نستحمل .. خلاص جاضينا .. مش قادرين على المعيشة .. والأسعار
راخرة مولعة .. ومحدش بيرحم حد
- رجل2: أنت بتخترف بتقول آيه .. خلى عندك شوية صبر .. هانت عمدتنا بيقول هانت وبانت .. إحنا وصلنا خلاص لرقبة الأزازة .. ده كلامه ودي حكمته ودي خطته الخَمسية .. اللي الدنيا كلها بتمشي عليها
- رجل3: مت كمل الموشح ودي رؤيته ودي رسالته .. حاكم البعيدُ ملهم
- رجل1:ُملهم عمدتنا الكيماويُ ملهم .. ده صورة طبق الأصل من البقرة الضاحكة .. ويا ترى أ نهي أزازة فيهم ؟ ولا هات الأزازة وقوم لاعبني .. تمام يا أخوانا يبقى خلاص هانت وبانت(بتهكم)

- رجل3: أهووو كلام .. هوه الكلام عليه جمرك .. ولا الكلام عليه جمرك .. عيشتنا كلها كلام في كلام
- رجل2: ما تبطل بقه .. سكتناله دخل بحماره
- رجل1: ما تسيب اللي يتكلم يتكلم .. أنت ها تحجر علينا .. روح كده و أنت شبه زعزوعة القصب المصوصة كده
- رجل 2: أنت بتغلط فيي .. والله العظيم ما سيبك .. أنت بتشكك في كل حاجة في العزبة (تحدث عاركة)
- الشيخ درويش: إهدوا يا جماعة الخير .. لا تختلفوا ولو أختلفتم ها تفشلوا وتذهب ريحكم .. السماح يا أهل

السماح .. صلوا على النبي .. أهدوا ربنا عرفوه با العقل .. الدنيا سوق البني آدم .. حيّ

- رجل 1: ما أنت شايف وسامع يا مولانا .. هوه خلى فيا عقل .. ثم كلامه زي اِلسم .. بيحش في النفر حش
- رجل 2: خلاص .. المسا مح كريم .. الله يرحمه جدك لولا عبد الناصر لاأتملك طين ولا زرع ولا قلع وفدادين خمسة .. خمس فدادين .. وسلم لي ع الأصلاح الزراعي
- رجل3: (لرجل 1) ولا علشان أم عياله من كفر الداعشنة .. قمت خدته ع الحامي ..كلنا ولاد برما
- رجل1: كلنا في الهم سوا .. إمتى ربنا ها يخلصنا م ا لُغلب الأزلي ده
- رجل 2: انتوا مش واخدين با لكوا يا جماعة.. ده كل واحد مننا مادد أ يده في سيالة التاني .. قول يا باسط
- الشيخ درويش: مولد الطاهرة قرب ودي عادة الأباء وإرث الأجداد لازم نزورها ونتبارك بيها ..واللي عنده

مسألة ولا أيتها مشكلة إن شاء الله ها تتحل .. ببركتها .. دي أم العواجز ومداااااد

- درويش1 : حوش.. حوش .. حلق حوش .. حيّ .. حيّ .. مدااااااااد يا طاهرة مدااااااااااااااااااااد

.. على طووول المدااااااااد

- درويش2: اللهم صلي على حضرة النبيبي .. اللهم صلي على نور النبيبي..اللهم صلي على الرئيسة العظيمة

الطاهرة الشريفة الكريمة المشيرة العليمة ستنا السيدة زينب

- الشيخ درويش : رئيسة الديوان .. أم العواجز .. وأم الصابرين .. جايين ليكي ياطاهرة (يخرج)
- رزق: في دنيتنا شئ غامض / ماكان ليه وجود / بيتنفس رصاص وبارد / طرح شيطاني / وولد قرود

/ عايشين على قوتنا / وبدلوا حدودنا / خّربوا بيوتنا .. زرع شيطاني

- دنيا : دايما بيبدر خيانة / ويخنق المحتاج / لون اللمون موات/ أصفر كما الكركم / سكتنا مش واضحة متلخبطة خالص / والحسبة محسوبة / والعركة منصوبة / وميعادها في الموّلد / أمتى يجي الموّلد
- الُمرشد: يا أهل برما الكرام أنا جيت العزبة دي مخصوص علشان أوظف الغلابة والعوطلية وأديله ماهية والحاضر يعلن الغايب واللي عايز يستوظف يجيني ومعاه خمسة آلاف جنيه جنيه ينطح جنيه
- رزق: ناس يسموه .. شر
- ُدنيا: وناس يسموه .. قـر
- رزق: وناس يسموها .. حرب
- دنيا: وناس يسموها .. كرب
- رزق: الزرع شاب في الغيطان / قبل الأوآن بزمان / وضاع بصيص الأمل / وأ تسمم الأنسان
- ُدنيا: وكان حبيبي الجدع / شايلني على أيده / شايلني جوة عينيه / والمجدعه سيطه
- رزق: ساوموا يا عيني الجدع .. با ا لرعب والتهديد .. لكِنـَّـه احتوى شعبه .. كان طبعه صلب عنيد

ورفض وعود الشر .. إكمنه مصري أصيل/ بس اللي يقدر يعمله .. ا لشجب والتنديد

- دنيا: والشر لما بيوعد .. العقول بـتوه .. وكان حصاره لينا .. با التوت والنبوت وأستسلم الخاينين .. لكن/
- رزق: رغم المجاعة والسموم .. فرق ولاد البلد ما بين الحق و الباطل .. واتلم شمل الأمة وحطموا الأغلال / وضربوهم با الرصاص / ودفعوا ضريبة الد م / حق الشهيد في القصا ص
- دنيا: وعرفنا معنى التحدي / وازاي نعيش في أمان / يا مصر يا أغلى ما عندي / يا جنة الأنسان

- رزق: جالنا والله زمان / زعيم واسمه جمال /جلده بلون القمح / قلبه بيشغي فرح / زنده شايل أحمال/ والخير لوادي النيل / أصل اللي خانوا بلدهم / دول وسطنا عايشين / والأسم أخواتنا / متحكمين في القوت دا أصلهم تجار / وغلوا في الأسعار / يتمنوا لينا الموت / حاكم يَملكْ فاجر
- دنيا: بركان عظيم وأنفجر/ في مصر أم الهرم / وصرخنا في وشهم / الهم ده همهم / يا شعب دوس ع الألم وخلي القلم يكتب / سطور مدوية / والأسم حرية / وتفرح الأمة / محلاها دي لمة
- رزق: وف ليلة من ذات الليالي / هجم الجراد ع الغيطان / حطم جميع السواقي / وقولنا ده زلزال
- دنيا:الشعب قام من نكسته / زائيره أقوى م الرصاص / أصل العدو هجاص / هيا الشعوب دايما كده

صوتها من صوت ربنا / ولا هَمه هم ولا هَمه دم / قام الشعب واتحرروثار /قام ومزع عهد الأستعمار / وجاب السلام بأيديه / سلام يا عيني عليه ؟!

- الُمرشد : يا أهل برما الكرام أنا جيت العزبة دي مخصوص علشان أوظف الغلابة والعوطلية واللي محتاج

ماهية والحاضر يعلن الغايب واللي عايز يستوظف يجيني ومعاه خمسة آلاف جنيه جنيه ينطح جنيه

(يخرجوا ُدنيا ورزق من يمين المسرح بينما الشيخ درويش والُمرشدمن شمال المسرح , المسرح خالي ثم يدخل العمدة من الكالوس أعلى منتصف المسرح محاط با الغفر من كل جانب)

- العمدة : آيه العمل يولاد .. نافوخي هـا يا طرشق يا عالم .. آيه اللي بيحصلنا ده .. مت قولولي ..حد يفهمني .. حد ينورني .. ساكتين ليه ؟.. مبلمين كده ليه ؟
- غفير 1: بعد قولك يا جناب حضرة العمدة . . يا ستحيل حد ينطق ولو بكلمة .. حضرتك تأمر وإحنا

  علينا السمع و الطاعة والتنفيذ
- العمدة: الله ينور عليك يا شلجامي طمرت فيك التربية ياولا
- باقي الغفرا: كلنا تحت أمرك يا جناب العمدة .. بس جنابك مستهدف يا كبير
- غفير 1: والله يا عمدة فيه موضوع خطير لازم جنابك تعرفه
- العمدة: خير يا واكل ناسك
- غفير 1: مولانا ومعاه الُمرشد عملين ربطية اليومين دول وبيقلبوا علينا الأهالي والموضوع خطير جداَ

- العمدة: ولا خطير ولا حاجة .. أن لاأكم حبيبي سلمولي عليه .. بألكوا آيه .. خليهم يتسلوا
- غفير 1: دي بمبة ويمكن تنفجرفينا يا عمدة .. إحنا خايفين عليك م الأطاحة
- العمدة : هيا حصلت أطاحة .. يا ربي أنا ها لقيها منين ولا منين (لنفسه) .. يا سنه سوخة .. يا وقاعة مطينة بطين.. الناس خلاص صحصحت لينا معدش عندها خِشه .. القوالب نامت واللي نصاص قامت عجبت لك يا زمن . هيا المصايب كده أما تهل تهل مرة واحدة (يدخل السمري متجها ناحية العمدة مباشرة)
- العمدة: خير ياسي سمري .. لحقت وحشتك .. أنطق ..آيه اللي جابك .. خير يا سبع البرمبة
- السمري: يا جناب العمدة أكيد ها تحتاج ناس للمشروع الجديد مش كده يا عمدة .. صنيعية ..اسطوا ت ..عمال ..أ لخ
- العمدة: مشروع آيه يا سمري؟
- السمري: الفنطاس يا عمدة
- العمدة: وأنت بقى بتفهم في الفناطيس.. يا دكتور سمري يا حلاق البهايم.. يا حرامي الحمير
- السمري: والله يا عمدة الحكاية بسيطة ومش عايزة غير تفتيح مخ..ومشي حالك حالك يمشي.. مش أكتر
- غفير1: السمري يا جناب العمدة كان شغال في العراق مسبك ومسلك
- العمدة: آيه آيه .. مسبك آيه ومسلك آيه يا واكل ناسك .. جرالك آيه يا شلجامي .. الله الله
- السمري: على فكره يا عمدة شلجامي بيتكلم صح .. المسبك يا عني سباك والمسلك كهربائي
- العمدة: خلاص يا فصيح عصرك وأوانك .. المهم آيه العمل دلوقت ؟
- السمري: إحتفال كبير يليق بمقام جنابك .. وكل ده في مولد سيدي العريان وأهو يناير قرب .. وبا المرة جنابك تبني حجر أساس مشروع الفنطاس .. وبكده يبقى ضربنا عصفورين بحجر واحد .. ودمتم
- العمدة: والله براوة يا سمري .. ونفرح والعزبة تفرح ونعيش في تبات ونبات .. وتبقى ليلة ولا ألف ليلة وليلة

  وغني ورقص وطبل وزمر.. ويتلهوا عننا شوية وتبقى .. مـَـوّ لد
- كويس: أنا عندي فكرة أناح يا جناب العمدة

- العمدة: آيه آيه آيه .. مين ده اللي بيتكلم كويس أبن ستوتة العمشة .. بتاع الحركات ..أنت كويس يا سي كويس
- كويس: محسبوك يا جناب العمدة
- العمدة : خير آيه اللي عندك .. مت قول يا ابن الرفدي .. إحنا معندناش وقت للهلفطة والحركات إيّها
- كويس: إحنا نجيب الشيخ درويش ونفهمه أنه شاف حلم وأن مقام أم هاشم هوه مقام سيدي العريان با التمام والكمال وأن الرؤايا الشريفة اللي شافها صحيحة أسوة بمقام - الطاهرة في سوريا والعراق وفي المحروسة كمان .. وبلاد كتير ياما وبكده يبقى ضربنا العصافير كلتها بحجر واحد ودمتم
- العمدة : الله الله الله عليك يا مبدع يا عبقري عصرك وأوانك .. راسك أبوسها(يقبله.. أبقى أغسلها يا ولا)
- السمري: الله يا عمدة أنما فكرة بمليون جنيه .. كده تمام و تبقى برما أرض العروبة والنضال وا لسلام
- العمدة : مخرجتش من كوعك يا سمري الكلب .. يا بتاع جلاجلا وحلق حوش .. خوش في عبي خوش
- السمري: كلنا محاسيبك وتحت أمرك يا جناب العمدة
- العمدة: واد يا شلجامي هِم بسرعة وجبلي الشيخ درويش من تحت طقاطيق الأرض .. في السر يا ولا

  في طي الكتمان أنت فاهم يا بغل .. وحرج عليه ميجبش سيرة لأي مخلوق
- غفير1: حاضر يا جناب العمدة دي ها تبقى لمة وهليلة ودبا يح ياماوعزايم ومنشدين ومداحين .. الله والله تاهت ولقيناها وبالمرة يا عمدة تخطب في الناس وتوعيهم..وتعرفهم الصح م الغلط .. وتقلهم أن الله مع الصابرين
- غفير4: المهم الناس تعرف وتتأكد أن مقام أم هاشم موجود في برما وهمه عايشين حواليه
- العمدة: الله الله عليك يا كويس غزلتك سارحة إ نهارده يا ولا .. في المؤّلدقيموا الأفراح وأعزموا الجماعة

  والحبايب وحبايب الحبايب والقرايب والنسايب ومتنسوش العشيرة إ ياها و جيرانا أبقوا أدعوهم برضه
- غفير2: يا سنه سوخة .. يا واقعة مطينة بطين .. الداعشنة .. بس بس
- العمدة: بتبسبس ليه يا حزين .. مش إحنا ماضيين معاهم أتفاقية سلام .. ومطبعين معاهم.. متصالحين يا بن الرفدي

وليهم حق علنيا .. ثم الجار آولى با الشُفعة

- السمري: بس يا جناب العمدة دول جيرة سو .. عمرهم ما حبولنا الخير .. وهمه اللي ورى كل المشاكل اللي إحنا ليصين فيها .. دول طول عمرهم بيزرعوا المشاكل ويدقوا الأسافين في طريقنا يا عمدة
  وماورهمش غير الخراب المستعجل .. جيرة سو
- العمدة : المشاكل (لنفسه) .. المشاكل .. المشاكل .. مفيش ورايا غيرها .. ناحلة وبري
- غفير 2: ألا قولي يا جناب العمدة .. هوه طلع مين فيهم ؟
- العمدة: هوه مين يا ولا ؟
- غفير 2: رأفت الهجام يا عمدتنا
- العمدة: يا جاهل إسمه رأفت الهجان ..أنا ها أقولك وأنورك وأنوركم .. صلوا على اللي ها يشفع فيكم يوم القيامة
- غفير 2: (الجميع صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام) .. وبعدين يا با العمدة
- العمدة: هما أما مسكوه .. ورحـّلوه للكراكون .. آفشوا معاه كام بزابرط براني .. واحد بأسم ليفي كوهين
- غفير 2: والتاني
- العمدة: بأسم جون براد
- غفير 2: والتالت يا عمدة
- العمدة: مش عارف آيه جا ك آيه بيتون
- غفير 2: قصره يا عمدة هوه مين فيهم بقى جون براد ولا ليفي كوهين ولا مش عارف آيه جا ك
- العمدة: هوه في الأصل كان أسمه ياكوف بنيامين حنانيا وكانوا يدلعوه بأسم يا كو وجده يعقوب كان ساكن
  نواحينا زمان ولما ربنا أفتكره عمللوه مقام والداعشنة بتزوره وتعمله حضرة ونأبه أ بو حصيرة
- غفير 2: عايزيين المفيد يا جناب العمدة
- غفير1: أمال دافيد شارل سمحون يبقى مين فيهم؟
- العمدة: (لشلجامي) هوه هوه رأفت الهجان يا سي شلجامي وأنا تايه عنه ..البطل اللي شرفنا وشرف مصر

على فكرة اخته متجوزة رتبة عالية قوي وليها شأن كبير في الدولة ده حتى أسمها شريفة

- غفير1: ده شمشون مصر
- العمدة : ومش لاقي غير الأسم ده ..شمشون ده بطل عند الُبعاده .. قول سمحون يا بقف
- غفير 2: سمحون سمحون يا حلاوة يولاد .. سامحني ياعمدة .. ياعني ها نعزمهم برضه
- العمدة: والله آني عارف كل حاجة و مش نايم على وداني .. ولا وآ كل تا طورة .. حق الجارواجب ثم يا سمري .. أنت ناسي .. أن إحنا وهما ولاد عم .. وزمام أرضهم لازق في زمام أرضنا
- غفير1: زمام أرضهم .. هما كان ليهم أرض من أساسه ولا حتى ناموسة في الناحية دي كلها
- العمدة: اللي باع باع واللي أشترى أشترى .. بقوا أصحاب مِلك .. فضوها سيرة بقى جاكوا خابط
- السمري : ربنا يسترها ويعد يها على خير (يخرج) (جميعاَ ربنا يخلي المستخبي لطيف)
- غفير1: ويجيب العواقب سليمة
- العمدة : يله يا غفير أنت وهوه ..أعمللكوا همه حبتين .. عيزينه إحتفال تتحاكى بيه الأجيال .. إحتفال ماحصلش

ولا ها يحصل تاني أ بدا .. مولد يا ولاد مولد .. أعمللكوا همة يله وبلاش لكاعة .(يغاد رواالمسرح)

(أظـــــــــــــلام) (يدخل رزق وُدنيا معاَ َ)

- رزق: أنا من طينك يا بلدي / ماسك طورية وفا س / أرضك دي روح الروح / لاضمة مع الأنفاس فخديني شمعة تنور سكة المحتاس / وأبعد عن حواريكي/ وسواس عنيد خناس/ وآفاديكي ساعة الحرب/ وأنا الفرحة في يوم عيدك / وأشيل من هواكي الكرب / وأ نور لك ليل الأيام
- دنيا: ما حدش شاف ف يوم حرية / ما حدش عاش عصر الوطنية / ما حدش شاف جدع خيال/ يشيل الكرب ويمسح دمعة الأنسان / آه يا برما ..آآآآآه / دهُحبك شيئ فاق الخَيال

- رزق: إحكي يا برما / إ تحملي وأحكي / دم الشهيد ع التراب من تاني راجع بيبكي / أنا والله با أستغرب /ع الشعب اللي مش لاقي حد يحنوا عليه / ولا يطبطب على إ يده ويداديه / و لجل لقمة العيش / عشقنا وقفة الطوابير والزحمة / ومش طالبين من -العمدة غير الرحمة /و في حضن البحر والترحال أنا بحار سواد الكحل في عنيكي /وألملم من شطوط الحب كام موال / و أغزلك وداد الحب وآتيه في البحور بيكي .. ومش طلبين من العمدة غير الرحمة .. يارب الستر من عندك .. يا وش الخيرو الرحمة(للسما)
- دنيا: على شطك بنيت قصري /وفرشته بكل أحلامي ... عمولة / زويئ مصري / زويئ عصري و قلبي يا سدرة العشاق / ليكي حصري / و متمزع/ ده يرضيكي / ده ير ضيكي يشيب الِود في قلوبنا / ويعنس مع الأيام / وأنا اللي عايش وطول عمري / ما حسيت بأمان
- رزق: وتيجي موجة /وراها موجة أوشوشلك / كلام من صمت أيامي / ليل ونهار / يا دوب همسة صِــبّر أيوب على بلواه وأنا عمري ما أكون أ يوب / ولا أنتي في الغرام ناعسة في ليلك والقلوب ناعسة فتحت لأملي شباكي /وتشتي ا لدنيا دموع باكي/ وأنتي بعيدة يا ملاكي
- دنيا: وأتذكر ... حكاوينا سفينه سارحه هنا وهناك / ودفة حبنا راسمة على الميّة ملامح حورية م الجنه بتتمشى مع حبيبها على الكورنيش /ولما عيونهم أتقبلت / من المطرة قفلت الشيش/ وخفت عليكي يا بلدي م العتمة / وم الكوابيس / و أزمة العيش/ و الحرافيش
- رزق: لسه فاكرة /أنا لسه فاكر / م البعاد قلبي اللي ناكر /كنتي حاضرة / وكنت حاضر /والتلاقي كان سرا ب / بلمحك في السكة جاية / والحضور هوه اللي غاب
- دنيا: الحياة آخرتها حبة أسئلةلا ليها شط ولا حدود ولاأمكنة / بحر الغرام قررت أغرق قلبي فيه
- رزق: لا تبعد يه
- دنيا: لا تسعد يه
- رزق: وليه أعيش/ ما بتتعبيش / راح أكون شهيد ما يتنسيش / يا ملهمة يا أم الهرم والأوليا

- دنيا ورزق معاًََ: صوتنا أبرة في حضن برما بيتوئِد / هدمة قديمة ممزعة صورتها أ نسانة / صلبة لاكن في الحقيقة مهكعة / صحتها برضه مخسعة / وبيتمحي من قلب الخريطة جوهرتينُ جمال/ صنافير تيران / أملنا مال/ ده حلمنا لبكره اللي جاب معاه نور الأمل / ساكن عيونا سراب / وحلمنا مهجور / هتلاقي بشر أموات / هتلاقي كلام مسحور ومن ساعة ما صبنا السكات / إحنا عيشين أموات / إحنا عيشين أموا ت
- رزق: الصمت مزيكة الوطن / نعزق في بحر الحياه نزرع أمل مكسور / من خوفي م الأيام بنيت حواليكي سور / وبرضه طلوكي العدا / والُغلب من تاني أبتدا .. والُغلب من تاني أبتدا

دلوقتي آيه العمل ؟.. قولوا لنا آيه العمل ؟

- دنيا: يا خسارة يا ميت مليون خسارة / للي كان واللي مال/ من ضعفنا / ضاعت آمـــال وأتخصخصت مصر العظيمة وشعبها مش لاقي حقه اللي أتنهب .. قولولي مين اللي سرق؟ قولولي مين اللي نهب؟ ومين اللي باع و اللي قبض / واللي طَبع واللي مال يا ميت خسارةع الشهامة والنضال
- رزق: الأصلاح بقى شيئ محــــــال .. الأصلاح بقى شيئ محــــــــال والأمل شيئ م الخيال .. وشعبنا دفع التمن .. وكرمتنا أتبعترت من اللي يسوى واللي ما يسواش دم العرب هرب / سبحة وأتفرفطت يابا / والكل فين يوجعك / فين الكرامة والنضال/ فين الشهامة
والرجال / فين العروبة والآمال
- معاًَ: ضاعت ثورتك يا جمال / ضاعت ثورتك يا جمال / ضاعت ثورتك يا جمال (إظــــلام)

المشهد الثانى

المنظر

(ساحة مقام سيدي العريان مجموعة دراويش شلجامي والُمرشد والشيخ درويش رجال ونساء وأطفال متجمعين في الحضرة)

- الدراويش معاَ : لحم بصارة عدس .. عدس .. هات الحلة الفانية .. أعقبها باا لثانية .. عيش وفتة وبا مّية

لحم بصارة عدس .. عدس .. هات الحلة الفانية .. أعقبها با ا لثانية .. عيش وفتة وبا مّية

(الأغنية مصاحبة للمشهد تعلو وتنخفض بإختلاف واقع الأحداث)

- درويش 3: (ماسك صفارة ويشاور على إتجاه المقام مثل عسكري المرور) توت توت اللهم صلي على حضرةالنبي مدد يا عريان مداااااااااااااااااااااااااد (يحفذ الناس للذهاب إلى المقام وإعطاءه النذور وأخذ البركة)
- صوت 1: أسعى طووووووووووف .. أسعى أسعى
- صوت2: مدد يا عريان مدااااااااااااااااااد
- درويش1: حوش.. حوش .. حلق حوش .. حيّ .. حيّ .. مداااااااااد يا عريان مدااااااااااااااااااااد مداد .. على طووول المدااااااااااد .. مدااااااااااااااااااااااااااااااااااااااد

(الموَّ لد شغال والحضرة والذكر)

- الُمنشّد : سيدنا الحبيب

سيدنا الحبيب لما وافاني وافاني جه وزارني في المنام أنا قلتله يا حـبِ واصل واصلني/شــدني مِســـك الختـــام والله دا أنا كل ما هامت عيوني عيوني رأيت أنا بدر التمــــام بالمصطفى مغرم صبابة صبابة وما

على قلبي المــــــــلام.. والله
تـــــاج المعارف يــــا نبينا
عن عيوني لاك زمـــــــــــــان
في رحـــابك أهتداديـــــــنا
دا أنا قلبي ليك حن ..ومـــال والله

يوم مولدك هلت علينا علينا خير ورحمه للورى
وي بنورك أهتدينا أي والله نور ورحمة ومغفرة والله

- درويش1: صلوا على رسول الله .. أسعى يا جدع منك له (الجميع صلى الله عليه وسلم عليه الصلاوة والسلام)
- الشيخ درويش: فأرم .. فأرم .. ها تعيشوا وتموتوا وأنتم بتفأرم ..أسعى أسعى .. حيّ مدااااااااااااااااااااااااد
- الُمرشد: السلاموا عليكم ورحمة الله وبركاته .. مولاناالشيخ درويش .. يا دي النور ده الموّلد يا مولانا
- الشيخ درويش: يا أهلا وسهلا يا أهلا .. والنبي ومن نبا النبي نبي حضرتك منورنا .. ومنور مقام سيدنا العريان
- الُمرشد: هوه ده الموّلد يا مولانا
- الشيخ درويش: لاء يا سي يَمك دي حَضرة على قد ما ُأوسم .. خش في الموضوع يا ُمرشد بيه
- الُمرشد: با المختصر المفيد أنا جيت العزبة دي مخصوص علشانها مليانة با الناس الغلابة اللي طفحنين الكوتة
- الشيخ درويش: يا سلام ع الحنية .. يا سلام ع الأنسانية .. والله أنت نورتنا أسم أم الكريم آيه ؟ (بتهكم)
- شلجامي: هوه آني تايه عنه .. ده سي يمّك بيه الُمرشد .. أبن ُحسنية بياعة الكتاكيت والبط في سوق ستوتة
- الشيخ درويش: َأنعم وأَكرم .. يمّك و ُمرشد .. وأمك أسمها حسنية .. بياعة البط في سوق ستوتة مش كده برضه الله الله طبلت .. وهو جالك الموت يا عمدة وأنت تارك الصلاة .. جالك أبن حسنية بياعة الكتاكيت والبط يوريك شغلك
- الُمرشد: عزيز وغالي يا مولانا .. نخش في الموضوع أحسن توفيرا للوقت .. أنا عارف وقتك ثمين قد أيه
- الشيخ درويش: الخلاصة يا عني .. المفيد .. البهريز .. أبجني تجدني يا سي يَمك
- الُمرشد: أنا يا مولانا إن شاء الله ها أوظف أي حد عاطل في العزبة بأمر الله .. واللي ها ينوي لازم ولابد من إستكمال مسوغات التعيين وأهم الشرط دفع مبلغ 5آلاف جنيه عداَ ونقداَ لزوم التعيين يا مولانا
- الشيخ درويش: خلاص يا جماعة الخير .. تاهت ولقيناها وأديكوا سمعتوا بودانكوا واللي ليه شوق في أيتها حاجة

يكلم الُمرشد بيه بذات نفسه

- صوت 1: أسعى طوووووووووف .. أسعى أسعى .. مدااااااااااااااااااااااااد .. حيّ (للجميع)
- شلجامي: آني عرافتهم وراسيتهم على كل حاجة .. والأولوية للي يحجز الأول .. كاش أند فوري
- صوت2: مدد يا عريان مدااااااااااااااااد
- صوت 3: عقبال الليلة الكبيرة (يتسابق الجميع رجال ونساء في إعطاء الُمرشد المبلغ المطلوب)
- غفير 1(شلجامي): واحد واحد يا بهايم كل واحد في دوره .. بنظام
- رجل 1: أناكنت عامل حسابي و بعت اللي ورايا واللي قدامي علشان الوظيفة يا سي شلجامي خد (يناوله)
- غفير 1(شلجامي): هات .. اللي بعده
- رجل 2: أنا بعت القيراطين اللي حليتنا آني وأمي وعيالي علشان أوظف وهدان إبني خد (يناوله المبلغ)
- غفير 1(شلجامي): نقطنا بسكاتك .. هوه يعني مفيش غيرسي وهدان اللي عاطل في برما .. اللي بعده
- رجل 3: دي فلوس كنت شايلها لوقت عوزة .. مش خسا رة في الوظيفة .. الجاموسة غليا عليا .. الجاموسة غليا عليا خد (يناوله) والنبي ما أنته كا سفني يا سي شلجامي
- رجل4: ودي تحويشة العمريله .. كنت ناوي أحج بيهم .. شا الله ماحد حَوش .. أصرف ما في الجيب
- الُمرشد: يأتيك ما في الغيب ..بإذن الله .. كله بأمره
- أمرأة2:والنسوان ياسي شلجامي ملهمش م الَحب نايب
- غفير 1(شلجامي): وإحنا نقدر بس الوظايف النوبة آدي للرجالة بس .. الصبر يا نسوان برما الصبر مفتاح الفرج
- أمرأة2: الصبر ا لصبر لما حمضنا .. وها أعمل آيه با الصبر.. ما يقدر ع القد رة غير ربناسبحانه وتعالى
- الُمرشد: أهلي وعشيرتي أهل برما الكرام
- رجل 1: أهلي وعشيرتي(لنفسه) .. ده رجل غريب عن برما .. ومقطوع من شجرة .. قوام بقاله أهل وعشيرة

لاحداه طين ولا زرعة ولا قلعة ولا بهايم ولا حتى عود سريس يوحد ربنا.. ولا جدر من أساسه

- أمرأة2: سكت ناله دخل بحماره .. شي الله يا أبن حسنية بياعة البط في سوق ستوتة
- غفير 1(شلجامي): سمعُ هس .. أتفضل ياُمرشد بيه .. أشجينا يا حنين .. والله أنت ثروة قومية لبرما دا أنت بتقول شعر ولا أكرَ م من كده .. ده بيهزالمشاعر
- الشيخ درويش: قووول يا شاعر قول .. أشجينا .. شنف ودا نه
- الُمرشد: أبنائي أبناء برما الكرام .. أدعو أبناء برما جميعاَ إلى الإنتاج و العمل و الجدية لنمتلك تلات أشياء ننتج غذاءنا و ننتج دواءنا و ننتج سلاحنا .. لقد أصبح لبرما مشروع حر ليس منحة من ملك و لا فرضاً

من رئيس ولا توجيه من عمدة و لا إملاء من مستعمر إنه مشروع إختاره شعب برما بإرادته الحرة الواعية أرجو من الله تعالى أن يغفر ذنوبي و أن يتقبل مني ما أعمل أنا بحب برما جدا جدا جدا

- صوت 1: وبرما بتحبك كمان .. ربنا يقدرك على فعل الخير يا سي يمّك ياُمرشد يا كبير
- صوت 2: موصكشي وظيفة عال العال أبهه يا سي يمّك
- صوت 3: البركة في مولانا وبركات سيدناالعريان
- الشيخ درويش:َأنعم وأكرِم .. يمّك وُمرشد .. الله الله طبلت .. هيا البلد مفيهاش عمدة
- الُمرشد: لن نترك برما وحدها، إن برما اليوم مختلفة تماما عن برما الأمس، ونقول للعمدة المعتدي إن هذه

الوعكة ستكون لعنة عليكم وستكون محركا لكل شعوب الناحية ضدكم، أوقفوا هذه المهزلة فورا وإلا فغضبتنا لن تستطيعوا أ بدا أن تقفوا أمامها، غضبة شعب وقيادة وفلاحين وحرافيش .. وعشيرة

- الدراويش: حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة .. في بيت العمدة وهوه جيّ .. ومدااااااااااااد
- غفير 1: العملية أحلوت وطبلت على دماغك يا كيماوي الزفت
- الشيخ درويش: الله الله أسمعوا ..أسمعوا يا جماعة الخير .. سمعُ هس .. أنت نسيت ياُمرشد بيه إحنا جلدنا تخين والمشاكل دي من سفاسف الأمور
- الُمرشد:أن جسد برما ضخم وفيه إمكانيات كبيرة .. إن الحق أبلج والباطل لجلج وبحب أطمنكم ياأهالي برما

الكرام .. لو القرد مات القرداتي هيشتغل آيه؟

- رجل 2: ربنا ما يحرمناش منك يا سي يَمك أنت صديق كل حيران وأنيس كل مضايئ
- الُمرشد: أنا شايف صوبعين ثلاثه بيلعبو ا في برما هقطعهم بإذن الله ..إحنا ناس بنعرف ربنا والدليل على كده الدرنكنج لما بيكون دريفينج مش بيروح السجن ؟ إحنا ناس نقدر المسئولية وتعرف ربها كويس .. ثم أنا عارف أن أهل برما .. دول ناس كسيبة
- غفير 1: فيه سؤال محيرني يا با الُمرشد
- الُمرشد: أسأل يا شلجامي .. هوه السؤال ُحرم
- غفير 1: وأنت بتعمل كل ده ليه ؟
- الُمرشد: لوجه الله والله لوجه الله .. ثم .. برما غير قابلة للإنضغاط .. وإحنا في منحدر الصعود ده شيئ أكيد إني أحيي المرأة بجميع أ نواعها .. أنا بشوف حاجات غيري مش ممكن يشوفها أبداَ .. لأ ني
عارف مين بيقول آيه وفين وعشان آيه !
- رجل1: الُمرشد بيه صلوا عليه .. الُمرشد بيه صلوا عليه (هتاف جماعي)
- الُمرشد: خلاص يا جماعة الخير .. دونت ميكس
- غفير1: الحساب يا سي مرشد .. وعلى رأي المثل أن كنتم أخوات أتحسبم
- الُمرشد: خد حقك أهوه وبزيادة يا سي شلجامي .. وأنا بقى يا فكيك (يخرج مهرولاَ)
- غفير1: كده تمام .. الحساب مظبوط .. وسلامات يا عمدة وسلامات يا برما
- رجل1: يا حلاوة يولاد .. الزرزور شخ على عمت مولانا .. مبروك يامولانا
- رجل 2: مكتوبالك يا شيخ درويش .. ها تتكسي يا عني ها تتكسي ..الشيخ درويش دا ُمبخت
- رزق: مفيش فايدة في بلد ناسها بتتفأل وتتشأم بشخة عصفورة.. عليه العوض ومنه العوض
- رجل1 : ألا قولي يا سيدنا انت ليه دفنت كلب العمدة في المقابر ليه ليه ؟
- الشيخ درويش : أنا عبد المأمور .. أصله كان كاتبها في الوصية
- رجل2: كاتبها في الوصية .. هيا الكلاب بتقرا وتكتب ولا علشانه كلب العمدة يا سيِّدنا !

- الشيخ درويش: يا جماعة الخير ده كلب مبروك من نسل كلب أهل الكهف
- الجميع : يا حلاوة يولاد الله أكبر الله أكبر
- رجل3 : برما مبروكة من يومها
- رجل 1: ربنا راضي عنها
- رجل 2: دي مذكورة من زمان .. وخصوصا في كتاب وصف المحروسة أيام بونابرتة
- الشيخ درويش: (للدراويش) يله همتكم ..اشتغلوا ..اشتغلوا
- درويش1: مدااااااد ا يا سيدي العريان مدااااااااااااد .. مدد يا عريان على طووول المدااااااااااااااااد الله حيّ .. الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة .. في بيت العمدة وهوه جيّ
- الشيخ درويش: أسعى طوووووووووف .. أسعى أسعى .. فأرم ها تعيشوا وتموتوا وأنتم بتفأرم .. حيّ قيووووووووووووووووووووووووووم (ويرفع الدراويش بأصوا تهم با الغناء والذكر)
- الدراويش معاَ : لحم بصارة عدس .. عدس .. هات الحلة الفانية .. أعقبها باا لثانية .. عيش وفتة وبا مّية لحم بصارة عدس .. عدس .. هات الحلة الفانية .. أعقبها با ا لثانية .. عيش وفتة وبا مّية
- رزق: أنا لما بقولك بعشقك / يحمروشك م الكسوف /من كتر الشوق اللي بيا/ خلصت وياكي الحروف
- دنيا: بدل مكان الحروف .. يطرح أمل من الألم .. وبدل ليالي الخطر .. يجي مع الريح المطر..وا رفع أيديك

للسما أدعي وقووول آيه العمل؟

- رزق: بُصي فوق الوجع بشويه ..هتلاقيكي نايمة هناك .. باصة على كل البشر .. هتلاقكي ساكنة في عيونهم

و ا لسراب..كان حلمهم

- دنيا: ُبص فوق الوجع بشويه.. هتلاقي الكون مليان آهات .. الدمعه في عنينا ساكنه .. والضحكه في عنينا سراب
- رزق: الصمت ُحكم ودايرِ ع العباد .. الصمت ُحكم ملوش مِعاد .. والقصاص شيئ مش بعيد
- دنيا: إنتي اللي خدتينا ع الكتف تلفيحة وإنتي اللي صنعتي من المش الصابون أبوريحة .. بس النضافة

عندنا شيئ عزيز .. والفساد فاق الركب

- رزق: وأناو قلبي واقفين ومستنين النهار.. من ليلك الخرمس .. يمكن يشقشق بصبح جديد
- دنيا: في المشمش .. في المشمش
- رزق: غاب الحق في أراميدان .. وولادك اللي راحوا في الميدان .. صبحوا في النسيان .. أمتى القصاص لسه ما أنش الأوان (ُدنيا ورزق معاَ َ: صحيح اللي اختشــوا ماتوا)
- رزق: اللي اختشوا ماتوا / وأنته ليه ما بتختشيش ظنك إن الشعب آيه.. مافيش لا فسادك يتنسي ذي الأفيش حتى كرهك ف قلوبنا مينتهيش قلبلك ابيض يلي غليت ع الحوان .... حتى الدشيش الحَمار ف الوش معناه الخجل واللي عنده دم .. أما الحُمار عمره ما يحس بسلامة أو نـــدم والأكيـد مات الضمير والخصخصة ده شئ لذيذ / حتى الكويز كــــويزة للي عامل نفسه قال عزيز/ وكمان عيالك طاحوا ف البلاد مصوا دم الدراويش
- دنيا :والست هانم روحــي يا روحـــي / ع الست هانم/ ست بس.. ما بتختشيش
- رزق: وروح أم الست هانم قال بيحلم بالرياسة ونفشله ريش وي كوهين البكري لأصفر راح يضارب ف الدشيش غرق البورصة بســلامته والمواطن / تملي يحلم بقشف عيش
- دنيا ورزق معاَ : قوم يا مصــري ع الحمير المتنطعين /عملين أكابر دول مصوا دم الحرافيش

قوم يا مصــري حطم الأصنام وعيش

دول عصابة دول سوا بق وكل واحد / طالع له فيــش !

(إظـــلام .. يخرجون معاَ)

المشهد الثالث

المنظر

(ساحة سيدي العريان العمدة والسمري والشيخ درويش و شلجامي ومجموعة الغفرا في ساعة متأخرة من الليل والظلام شديد)

- غفير1 : مولانا آيه رأيك في جناب العمدة ويمَّك المرشد ؟
- الشيخ درويش : اللتنين زفت يا سي شلجامي (يتنحنح العمدة ويسعل ينتبه الشيخ درويش من هَول المفاجئة ويكمل كلامه) والتلات مَلل .. والأربع تعب .. وخميس وجمعة .. دول ولاد جناب العمدة والسبت ما بصدق يعدي علشان أملي عنيا منهم.. والله العظيم حبايب قلبي هما الجوز ..(بقرف) جناب العمدة والمرشد بيه
- العمدة : يا أ هلا با العالم الجليل .. قطب الأقطاب والله ليك واحشة يا شيخ زارع .. قصدي يا مولانا الُقطب
- السمري: ماشاء الله يا جناب العمدة .. الشيخ درويش مش مخلي على جِهده جِهد .. ويوم عن يوم بيثبت للعالم كله إن الدين أفيون الشعوب وحشيشه كمان إذا لزم الأمر .. مش ناقص غير البنجو.. وده الزرعة الجاية
- العمدة: وصندوق النذور والفتة والحَضرة .. مولانا يا أهلا وسهلا .. أنت جيت لوحدك ولا الهوى اللي رما ك
- الشيخ درويش: منور يا جناب العمدة .. خير إن شاء الله .. الغفير شلجامي أكد عليا وقلي العمدة رايد يقابلك في السر .. خير يا عمدة وغوشتني .. خيراللهم أجعله خير(بتوجس)
- السمري : منور يا شيخ درويش(يدفعه ناحية العمدة) والله زمان يارا جل والله أنت بركة برما ونورتها وشيخنا
  الجليل ومولانا وبركة برما
- الشيخ درويش: هيي هيي .. أخجلتم تواضعنا يا دكتور سمري .. هذا من فضل الله
- السمري: مولانا أسمع الكلام اللي ها يقولك عليه أبا العمدة وتنفذه با الحرف الواحد .. با الحرف الواحد(مؤكداَ)
- العمدة: مولانا أنت شفت في المنام أن مقام أم هاشم هوه هوه مقام سيدي العريان ودي معجزة من عند الله وتذيع الكلام ده في برما من شرقيها لغربيها أنت فاهم .. أنت تعمل اللي بقولك عليه وسيب الباقي علينا

- الشيخ درويش: أحلامك أوامر يا جناب العمدة .. اللي تأمر بيه سيادتك .. من نحيتي أطمن .. حط في بطنك
شادر بطيخ صيفي .. أحلام سيادتك أوامر
- العمدة : عفارم عليك يا مولانا .. وده كله علشان الصالح العام .. ولا أنت شايف آيه يامولانا؟
- الشيخ درويش: آني ..آ ني أشوف أستغفر الله العظيم.. القول قولك والشورة شورتك ..بإذنك يا جناب العمدة
- العمدة: عايزك تفتن الناس تحرضهم .. مايبقاش في برما غير حلم الشيخ درويش ومقام السيدة .. يله ورينا همتك وبكده أتاكد من إخلاصك يا مولانا .. أنت سامع .. دخول الحمام مش زي خروجوه
- الشيخ درويش: " أعوذو با الله من شر الخبث والخبائث" (لنفسه) أنا في كده ما أتوصاش يا با العمدة ..ُفتكم بعافية دي لعبتي يا باشوات برما (يخرج مهرولاَ َ)
- السمري: تمام يا جناب العمدة ..البيض كله في قفة واحدة .. بس في مشكلة عو يصة يا جناب العمدة
- العمدة: خير يا جلاب الخير فيه آيه تاني .. إشجيني ما تنطق يا سمري أُمال
- السمري: الجحش يا عمدة
- العمدة: يي يي أنت أتهبلت يا ولا .. الجحش يا عمدة .. سمري أنت مستعطي حاجة يا ولا ..دي أخرتها برضه
إخص عليك يا بتاع الكلب .. تسرق وتنهب .. وآني أشجب .. تبلطج وتاخد فِردة .. وآني أ ندد تفرض أتاوة ع الخلق.. وآني أستنكر .. وأخرتها تقولي أبصر ومدرك
- السمري: أبدا ياجناب حضرة العمدة .. الجحش بتاع الفول والطعمية ده أشهر من نار على العلم
- العمدة: أيوة أيوة أفتكرته .. الجحش يا بغل الوسية .. دكان الجحش اللي في السيدة .. تاهت ولقيناها
- السمري: قول يا كبير قول .. ياحلال العقد
- العمدة: أصل الجحش مكنش في الحلم من أصله .. مولانا ما شفهوش بتاتا ..ثم هوه فيه أكل وشرب في الأحلام
- السمري: الله على الألهام ..ُملهم من يومك
- جميع الغفرا: الله أكبر ..الله اكبر عاش عمدة برما عا ش

- العمدة: همتكوا يله وأنت يا سمري أعمل اللازم عايزه مولد .. وبكده نتغدى بيهم قبل ما يتعشوا بينا (إظلام)
- رزق: ليه يابرما شكه فيا وأنتي عارفه / إني منك وأنتي مني / ولاحد غيرك ساكن في روحي وف عنيه

ولاحد غيرك في المحن طبطب عليا/ وأنتي عايشة فينا دايماً / حسي بيا و إفهميني يا صبية

- دنيا: الزمن ده مش زماننا /إحنا اللي عايشيين ف الحواري/ وغيرنا عايش في القصور وخدامهم طبعاً جواري / و ناس مش لاقيه اللضى /وناس عايشة ع العطى / وناس مش عايشة ومعندهاش حتى الغطى
- رزق: وأشوفك من بعيد لبعيد .. يا برما ياغالية بولادك/ أ مّد الإيد ما طايلاشي .. أأقول ماشي وأستنى هلال العيد
- دنيا: حرام فرقتنا يابرما ..حرام يا أرضنا الطاهرة/ أنام و أحلم يا برما بيوم النصروالنهضة وقلبي سعيد..
- رزق: ليه كل ده يعنى خلاص متأكده /أن الحل أصبح مستحيل/ يعنى العمار لساه ضرير هوه نفسه المعتدي اختارتى ليه تشرقي/لازم ولابد تحددى أن كنتى قادرة ع الوقوف ولا خايفة م الوجع / ولا ده الزمن الشقي(صياح وهرج ومرج والناس تتكلم بصوت مرتفع جميع فئات البشر جري ورمح في كل مكان)
- صوت1: سمعتوش آخر الأخبار
- صوت2: خير اللهم أجعله خير
- صوت3: هيا القيامة قامت .. ولا الداعشنة عملوها تاني
- صوت1: الشيخ درويش.. مولانا الشيخ درويش
- جميعاَ : ماله مولاناااااااااا .. مات
- صوت1: يا سعدكم يا أهل برما .. يا هناكم يا أهل برما .. والله و أ تنصفتي يا برما
- إمرأة3: خير يا جدع أنته ..عامل فيها زعابير أمشير .. مت قول وتخلصنا
- صوت1: مقام سيدكوا العريان بقى مقام أم العواجز ..ستنا السيدة زينب رضي الله عنها وأرضاها مدفونة هنا
- الجميع: أنت بتخترف بتقول آيه؟ معقول الكلام ده؟
- صوت3:ُأوشاعة ..ُأوشاعة بعيد عنكوا .. بلد أوشاعات

- صوت1: مش أوشاعة ده بحق وحقيقي الكلام ده قاله مولانا .. - جتله في الحلم .. شافها في المنام .. جتله البشارة
- إمرأة3: شافها في المنام .. ويا ترى كان عريان ولا مستغطي
- صوت1: مولانا جتله البشارة والأشارة إمبارح .. جنبه عنَّ عليه قام الدكتور السمري الحكيم بتاع الوِحدة زا ره

و لما كشفها علشان يديله الحقنة قام شاف نور .. نور طالع من مكوته تقولشي نور القمر ساطع.. الله أكبرالله أكبر .. ولما إداله الحقنة قام مولانا أستغطى ونام وحصل اللي حصل

الجميع : ها يكون حصل آيه يعني .. يعني شاف القليعة .. ولا شاف كف أمه ؟!

- صوت1: الحمد لله مولانا بشحمه ولحمه أهه وهوه ها يقولكم على كل حاجة يا ولاد ستين .. برما
- الشيخ درويش: مداااااد ا يا أم هاشم مداااااااااااد .. مدد يا طاهرةعلى طوووول المدااااااااااااااد الله حيّ .. الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة .. في بيت العمدة وهوه جيّ
- الجميع: الله الله ظهر الحق وزهق الباطل .. مولانا آيه الحكاية؟
- الشيخ درويش: أهالي برما الكرام ..إمبارح بعد أما صلينا العشه روحت أستخرت ربي ونمت .. وقبل الفجر شاهدت الرؤايا اللي هيا أم هاشم مقامها هنا في برما ,و إذاكان على سيدنا العريان بركته حلت علينا برضه لأنكم زي ما أنتم عارفين أن المقام غالي علينا قد آيه .. وطلبت من ربي رؤايا جلية تبصرني وتبشركوا يا أهل برما .. والحمد لله ثبتت الرؤايا .. إبشروا يا أهل برما المقام ده لأم هاشم أم العواجز الله عليكي يا برما وأنتي منورة با المقام الكريم الطاهر مدااااااااااااد يا طاهرة مدااااد
- صوت2: يا حلاوة يولاد برما دي مبروكة من يو مها
- صوت3: ربنا حاميها وحافظها با الأوليا والمشايخ والعلماء زي مولانا الشيخ درويش رضي الله عنه(بتريقة)
- الجميع: آي والله
- إمراءة3: داستتين شمع ليكي يا طاهرة .. ده ندر عليا ولازم أوفيه .. يا كريمة يا أم العواجز

- الشيخ درويش: وإن شاء الله الحضرة الجاية في يناير لـ ستنا وتاج راسنا أم هاشم رضي الله وأرضاها ومدااااد ا يا أم هاشم مدااااااااااد .. مدد يا طاهرةعلى طووول المدااااااااااااد الله حيّ .. الله حيّ .. حيّ حيّ الله حيّ المرشد جيّ ضرب البمبة .. في بيت العمدة وهوه جيّ
- رزق: ساعات التوهة بتخدني / لضهـــر المـــوج وأ بحر / تلاقيني من الهايمين والاقي الفجر بيشقشق عند ناس تانيين
- دنيا: ياراس مـالي وعـنواني /يا كل ما لـيا يا صبيـة / يابرما ضياكي في عنيا/ خلاص أبتليتي با الخاينين
- دنيا ورزق : لاحول ولا قوة إلا با الله العلي العظيم .. لله الأمر من قبل ومن بعد

(إظـــــلام)

المشهد الرابع

المنظر

الشارع الرئيسي لعزبة (برما) يظهر جليا للمتفرج خلفية لبعض البيوت الريفية , ويا فطةإرشادية مكتوب عليها إلى الوحدة الصحية (مغلقة با الجنازير) وحجر أساس لمدرسة أبو جاعور النموذجية للتعليم الأساسي ومقام واضح لسيدي العريان
ولي من أولياء الله الصالحين وبعض الدكاكين وخاصة دكان حنا الساعاتي أهم ما يميزه تلك الساعة الكبيرة أمام الدكان متوقفة عندالساعة 05 و2ظهراَ موجودة في واجهة المحل منذ زمن طويل وفي الأتجاه المعاكس يا فطة مكتوب عليها بسهم واضح (كفــر ا لداعشنة) ويوجدفي أول الطريق تمثال كبير لخيال مآته رأسه عبارة عن جمجمة وعظمتان متقاطعتان, طريق ترابي وبعض الدكك وخلافه من مظاهر ريفنا ا لمصري جموع من الفلاحين رجال ونساء وأطفال وشيوخ ودراويش والمنشد من مريدي الموا لد. الميدان أصبح حارة عيد وجميع الباعة السريحة من حلاوة المؤلد إلى حمص الشام للعرق سوس لجميع أنواع المشروبات المصرية المعروفة موجودين ومراجيح وساقية قلابة وخلافه وحلقات للذكروحلقات للمديح..وألعاب نارية وخلافه ومنشدين.. مولد) . با النسبة
لعم حنا زي كل يوم راشش أمام الدكان وجالس على كرسيه أمام باب الدكان ينظر إلى الساعة المتوقفة وظهره للجمهور .

- حنا : (يقوم بفتح الدكان) يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم..إرحم عبيدك من عبيدك .. رحمتك يارب (ينظر إلى الساعة بإهتمام) .. أفرجها من عندك يا كريم (يرش الماء أمام الدكان ثم يجلس على الكرسي وظهره للجمهور)
- المنادي: أهل برما الكرام .. اليوم يوم عيدكم .. اليوم يوم عيدكم الأكبر .. هللوا افرحوا غنوا .. أهل برما الكرام اليوم يوم عيدكم..اليوم يوم الإنجازات..إنهاردة إن شاء الله ها تتنقل برما نقلة جديدة..هللوا افرحوا غنوا

(أغنية الفنطاس)

الفنطاس   الفنطاس
عمدة برما مهوش هجاص
حامي أرضه   صاين عرضه
علشان دوغري مهوش بصباص
الفنطاس   الفنطاس
عمدة برما مهوش هجاص
غالي علينا وضي عنينا
وأومره ع العين والرا س
الفنطاس   الفنطاس
عمدة برما مهوش هجا ص
يابلدنا والخير ها يجيلك
أشربي وأ روينا من نيلك
أزرعي قوتك صوني حدود ك
وعدوك ياخد البلا ص
الفنطاس   الفنطاس
عمدة برما مهوش هجا ص
الفنطاس حامي الحرية
ومّشرب برما الوطنية
رايته عالية   ومّيُته حليَّة
والمركبة عايزة رفاص
الفنطاس   الفنطاس
عمدة برما مهوش هجا ص
مشاريعنا مشاريع قومية
وهانبني فنطاس فيه ميّه
مسك وعنبر شهد مكرر
عاش عمدتنا المجدع عاش

- صوت1: شرفت يا سيدنا المّولد .. والعمدة بتاعنا حويط
- صوت2: عمولة قيمة وسيما .. وأغاني وحارة عيد
- صوت3: وجا بولك أغلى مقام .. والقصد مسافة السكة
- صوت1: مأأهومولد ساير داير .. وعمولة وهات الفكة
- صوت2: جابوا السيدة لبرما .. ومقام سيدي العريان
- صوت3: كده وفـ لمحة عين خفوه وكأنه ما كان
- صوت1: أسفخص أيوة عليهم ده زور ده بهتان
- صوت3: و في برما أنا حجيت
- صوت2: شي الله يا أصحاب البيت .. شي الله يا أصحاب البيت
- صوت3: برما فيها العجايب .. والكوسة فيها قا نون
- صوت1: على كل لون يا بتيسته .. على كل صنف ولون
- صوت3: وجناب العمدة أهو راكب
- صوت1: ورقص وهاتيفة ومواكب
- صوت3: ولاحدش فاهم حاجة
- صوت2: شي الله يا أصحاب البيت .. شي الله يا أصحاب البيت
- حنا:(ينظر إلى الجمهور) آه يا بلد آه .. نفرح نغني .. نحزن نغني .. مولد وصاحبه غايب .. دنيااااا
- طفل : أَما .. أَما أنا جعان ؟!
- إمرأة3: اسم النبي حرسك وصينك .. يا كبد أمك علشان كده عمال تجز على سنانك يا ولا
- طفل : أنا ميت م الجوع يا أما
- إمرأة3: معندناش أكل يا ولا
- طفل : وإحنا ليه معندناش أكل يا أما ؟
- إمرأة3: علشان أبوك مبيرحوش الشغل .. عاطل .. على بابا الله
- طفل : طب هوه ليه على باب الله يا أما ؟
- إمرأة3: علشان الأشغال على قفه مين يشيل يا بني (يتسلل الطفل إلى دكان عم حنا الساعاتي مناديا)
- طفل : عم حنا ..عم حنا
- حنا : أنت أبن مين يا بني ؟

- طفل: أبويا رمضان حسب النبي شعلان .. اللي بيخلط اللبن بمّيه الترعة ويبيعوا للناس كل يوم .. والناس خلاص بطلت تشتري منه .. وأمي قالت لي أنه بقى عاطل .. على بابا الله
- حنا : (يضحك) أنعم وأكرم (يناوله قطعة حلاوة) وأنت اسمك آيه؟
- طفل: ُجـوعلص .. اسمي ُجوعلوص يا عم حنا
- حنا: مبارك يا سي ُجوعلص .. والله اللي يشوفك يقول عمدة
- طفل: مبلاش سيرة العمدة يا رجل طيب .. ده ليه معايا حكاية طويلة
- حنا: أنت تعرفه ياولا يا ُجعولص
- طفل: أبداَ طشاش كده .. بس شفت صورته .. ضحكته بتفكرني بجاموسة ستوتة العمشة وهيا عوشر
- حنا: شوقتني آيه الحكاية بقى ؟
- طفل : من يوم ما أتولدت والريالة مساكني .. صبح وليل وليل وصبح .. أمي ُغلبت معايا .. حتى حجاب مولانا

مجبش نتيجة .. وفي يوم من ذات الأيام لقينا صورة العمدة مرمية جنب المصرف .. أمي خافت م العمدة قامت وديتها لمولانا .. قام قالها ..خدي الصورة دي ووريها لأبنك تلات مرات في اليوم .. صبح وضهر وعصر

- حنا : وبعدين
- طفل : خلاص
- حنا: خلاص آيه ؟
- طفل ريقي نشف .. والريالة أتمنعت بقدرة قاد ر
- حنا: كده مرة واحدة
- طفل: أمي سألت مولانا .. قام قالها إذا كان العمدة منشف ريق الناس دي كلها مش ها يقدر ينشف ريق المحروس إبنك
- حنا : (يضحك) الله يخرب شيطانك .. مبارك يا جوعلص
- إمرأة3: واد يا ُجوعلص .. أنت يا ولا .. أنت رحت فين يامزغود في نني عينك .. والله لآني أيلة لأبوك
- طفل: حبيبي يا عم حنا (يهم أن يأكل الحلاوة , فتلمحه أمه وتأخذ الحلاوة من يده وترميها بيعداَ)
- إمرأة3: أنا مش منبهة عليك يا مقصوف الرقبة متخدتش حاجة من حد (وهي تنظر لــ حنا الساعاتي)

- حنا: البلد دي بخير بس مش ناقصنا غير المحبة .. المحبة .. الــ مــ حـــ بة
- رجل1: صباح الخير يا ملك الساعات .. عيد ميلاد مجيد.. (هابي كريسماس)
- حنا : صباح النور يا سيدي .. ياصباح العيد .. أنت لسه فاكر ..ده فات يجي جمعتين وأكتر
- رجل1: كفاية يا بركة .. إحنا قدرين علىُ جمعة واحدة أما ها نقدر على جمعتين .. مش كده يا عم حنا
- حــنا: يعلم الله
- رجل2: مالك يا عم حنا شايل عبد القادر ليه ؟
- حنا : خير يا بني كله خير .. ثم أنت شايف وقف الحال .. الموّلد والزيطة والزنبليطة والأردغانة من غير مناسبة
- رجل3: الفنطاس يا عم حنا .. الفنطاس
- حنا : لله المجد في الأعالي وعلى الدنيا السلام وبا الناس المسرة
- رجل1: حبيبي يا عم حنا .. بقولك آيه يا رجل يا عجوز أنت آيه رأيك في جناب العمدة ؟
- حنا: يعلم الله
- رجل2: والغلا اللي إحنا بننكوي بيه ليل ونهار
  يا مقد س ؟
- حنا: نشكر الله
- رجل3: شغال كويس يا عم حنا .. يا عني بتقدر تكفي نفسك أكل وشرب ولبس وعلاج ؟
- حنا: نحمد الله
- جميعاَ: المقدس حنا ملوش حل (يقوم حنا ويعدل الكرسي ويعطي ظهره للجمهور ناظراَ إلى الساعة بتركيز)
- رجل3: بقى حنـــا يعلم الله
- رجل1: و من يومها والساعة واقفة بس الغريب أنها واقفة على ساعة محددة .. وعمرها ما أتعتعت أ بداَ
- رجل2: قصدك واقفة على الساعة أتنين وخمسة بعد الظهر
- رجل 3: دي ساعة أما عبرنا الكنال يولاد .. وأبنه الباشمهندس باقي أكل خط با رليف بمدافع المّيه اللي أختراعها

- حنا: كيرا ليسون .. كيرا ليسون .. رحمتك يارب
- المنادي: أهل برما الكرام .. اليوم يوم عيدكم .. اليوم يوم عيدكم الأكبر .. هاللو افرحوا غنوا .. أهل برما الكرام اليوم يوم عيدكم .. يو م الأنجازات .. إنهاردة إن شاء الله ها تتنقل برما نقلة جديدة .. هللوا افرحوا
غنوا .. هيصوا (الأغنية)

(يدخل العمدة ومعه لفيف من العامة والخاصة بربطة المعلم ومعهم الشيخ درويش)

- العمدة: "أيها الإخوة المواطنون" إحنا هنا اليوم لوضع حجر أسا س مشروع كبير قوي مشروع لولادنا وولاد ولدنا من بعدنا .. قصره للأجيال اللي لسه ما تولدتش .. برما أنا بحبك قوي قوي قوي .. أ تولدت فيكي وأتعلمت
و أشتغلت برضة فيكي ,وإن شاء الله بعد عمر طويل أدفن فيكي
- الجميع: يديلك طول العمر يا عمدتنا .. عاش عمدة برما عا ش (تذاع أغنية الفنطاس)
- رجل2: يا جناب العمدة أنا بِعت اللي ورايا واللي قدامي عشان أوظف وهدان أبني .. وبرضه متوظفش
- العمدة : أنت مصيبتك هينه .. أمال أنا أعمل آيه .. أنا بعت برما كلها علشان أوظف جمعة أبني وبرضه متوظفش
- رجل2: بقى الحكاية كده .. يعملها الُمرشد ويفلق .. والعمدة ودن من طين وودن من عجين .. ياعني لازم أربي دقني وأبقى مع الجماعة أياهم علشان آخد حقي .. ولا أهتف وبرطم بكلام ملهوش عازة زي بسلمتوه
العمدة ويقولوا عليا وطني .. ولا أحنتف الدقن وأفرق شعري وألبس خواجاتي وأبقى إخواني .. لينا رب أسمه الكريم .. عدلك يا رب
- رجل1: هوه صحيح الكلام اللي سمعناه يا أبا العمدة ؟
- العمدة : سمعتوا آيه سمعتوا الرعد في ودا نكم نفر يقول للتاني
- رجل2: هلبت يا عمدة عينوك سفير للنوايا الحسنة مش كده برضه
- العمدة : أ يوة.. الجماعة بتوع حقوق الأنسان شافوا إني أنسب واحد للشغلانة دي.. حد ليه شوق في أيتها حاجة
- رجل3: لاحاجة ولا محتاجة .. وأهي نوايا تسند الزير
- الغفرا: آي والله
- حنا : يا جناب العمدة أنا عملت اللي قولتلي عليه وغيرت اليافطة .. شايفها جنابك (حنا وشركاه)
بس نفسي أعرف جنابك مين اللي مشاركني في دكاني
- العمدة: أنت عندك أولاد يا مقدس حنا

- حنا : أيوة ياجناب العمدة.. وحضرتك سيد العارفين عندي الباشمهندس باقي .. أنت متعرفوش يا عمدة
- العمدة : أزاي ما أنا مكرمه وعطيته أعلى الأوسمة والنياشين .. خلاص خاويه يا مقدس .. أعتبر خميس أبنك التاني
- حنا: " احفظنى يارب فأنى عليك توكلت . قلت للرب أنت ربى و لا تحتاج إلى صلاحى"
- المنادي: أهل برما الكرام .. اليوم يوم عيدكم .. اليوم يوم عيدكم الأكبر .. هاللو افرحوا غنوا .. أهل برما الكرام اليوم يوم عيدكم .. يو م الأنجازات .. إنهاردة إن شاء الله ها تتنقل برما نقلة جديدة .. هللوا افرحوا
غنوا .. هيصوا
- العمدة: أهل برما الكرام أنا منكم وأليكم .. بفكر فيكم ليل ونهار .. وخصوصا محدود الدخل .. من كتر المشاكل
أبني أسم النبي حارسه وصينه جمعة ما أنتوا عارفينه آخر نباهة وفهلوة وشطارة ..أهوه بيساعد ني في حلها وأهو كله بثوابه
- صوت 1: يا عمدة يا جناب العمدة .. إلحقنا يا كبير الناحية .. غيتونا يا عالم
- غفير1: أنت تاني ياغراب البين .. جرى آيه يا ولا يا صابر ؟
- العمدة: جرى آيه يا بلد .. مالك يا ولا جاي زي بابور السكة الحديد المصدي .. قطر يلهفك
- صوت 1: المعدية يا جناب العمدة
- العمدة: معدية آيه يا ولا ؟
- صوت 1: المعدية اللي بنعدي بيها البر التاني
- العمدة: مالها يا ولا المعدية
- صوت 1: غرقت والناس اللي فيها غرقت كمان
- العمدة: (بتعجب) هما مين اللي غرقوا دول .. يقصد آيه غراب البين ؟ أن مشكلتي الأولى والأخيرة محدود الدخل و...
- صوت 1: (مقاطعاَ) لاحول ولا قوة إلا با الله .. ولسه بتتكلم عن محدود الدخل .. دا أنته خليته معدوم الدخل
- صوت إمراءة: اللي حداهاااااااا عيش

- المنادي: أهل برما الكرام .. اليوم يوم عيدكم .. اليوم يوم عيدكم الأكبر .. هللو افرحوا غنوا .. أهل برما الكرام اليوم يوم عيدكم .. يو م الأنجازات .. إنهاردة إن شاء الله ها تتنقل برما نقلة جديدة .. هللوا افرحوا
- العمدة: أيها الأخوة والأخوات .. أن برما اليوم أفضل من برما الأمس .. و من برما المستقبل .. أنا منكم وأنتم مني وزيتنا في دقيقنا .. والمشاريع كتيرة با العبيط بس قول يا نفس .. الغفير شلجامي بيسألني ويقولي يا عمدة أنت ليه ما نصحتش الواد سالم .. والله أنا لما جالي أنا روحتله .. وقعدنا نتكلم ونتحاور .. ويحّور , و أحّور معاه وينهدني وأ نهده من طقطق لسلاموا عليكوا وسيبته وأنا مطمن .. يقوم بعد أما أسيبه يرجع في كلامه .. ويعب م المّية عب ده اسمه كلام ده .. وقعدنا نقول ياما بس آيه أخرة القيل والقال .. با النسبة لأخوانا في كفر الداعشنة من حقهم يفتشوا اللي رايح واللي جاي دول جيران الهنا .. ومن حقهم يعرفوا مين اللي داخل ومين اللي خارج .. ده من صميم حقهم يا أهل برما ..ثم الأنتخابات على الأبواب .. وبا النسبة ليا شخصيا أنا لم أكن أنتوي الترشح بتاتاَ َلازم ندي فرصة للجيل الجديد (يطبطب على كتف أبنه جمعة)   همتكم معانا يا أهل برما الكرام .. والله ولي التوفيق .
- المنادي: أهل برما الكرام .. اليوم يوم عيدكم .. اليوم يوم عيدكم الأكبر .. هللو افرحوا غنوا .. أهل برما الكرام اليوم يوم عيدكم .. يو م الأنجازات .. إنهاردة إن شاء الله ها تتنقل برما نقلة جديدة .. هللوا افرحوا (في هذه الأثناء يدخل إلى المسرح مجموعة ملثمين ومعهم الُمرشد ويقومون بضرب حنا أمام دكانه فيحدث هرج ومرج)
- جماعة الُمرشد: أسلامية .. أسلامية .. لبيك يا ُمرشد لبيك .. لبيك يا أقصى لبيك .. أسلامية .. أسلامية
- السمري: يله يا عمدة زوغان مفيش وقت ..(للغفر) هاتوا خميس وجمعة بسرعة وحصلونا (يخرجوامسرعين)
- غفير1: (للغفر) يله يا خويا خلصت ..اتحركوا يله كل واحد يزوغ بمعرفته .. غفرا زوغان .. العركة بدأ ت
- السمري: (للشيخ درويش) همتك بقى يا مولانا .. ربنا معاك (يخرجوا مسرعين تاركين المسرح ماعدا مولانا)
- إمرأة3: يا خرابي يولاد حد يبلغ الحكومة .. بلغوا المركز .. بلغوا النيابة (الجميع حول عم حنـــا)

- رجل2: محدش يلمس حاجة .. محدش يلمس حاجة .. دلوقتي الحكومة تيجي وتعمل اللازم
- رجل 3: موت يا حما ر
- رجل 1: (إنا لله وإنا أليه راجعون).. الأسعاف يا ناس .. اطلبوا الأسعاف بسرعة .. الرجل بيفرفر.. سايح في دمه
- حنا : "طوبي لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك إلى الأبد"
- طفل : يبكي بحرقة ..عم حنا رد عليا يا عم حنا .. ده لسه عطيني الحلاوة
- رجل3: فين العمدة والغفر .. راحوا فين
- رجل2: قول يا باسط وخلينا في دا الهم اللي ما بيتلم .. من أمتى في برما بيشليوا همنا ..عليه العوض ومنه العوض
- الشيخ درويش: أهدوا يا جماعة الخير .. لكل أجل كتاب .. (فإذا جاء أجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون)
- رجل1: صدق الله العظيم .. ونعم با الله .. بس دي جريمة يا مولانا الشيخ .. كده عيني عينك .. يبطحوا الراجل
- رجل 2: يرضيك يا مولانا .. اللي بيعملوه فينا أولاد عمنا في كفر الداعشنة .. سرقة ونهب وضرب وقلة قيمة
- الشيخ درويش: دول كلاب أهل النار .. دول خوارج آخر الزمان.. كله إلا كده .. قتل وضرب ..إحنا متفقناش على كده
- رجل3: يرضيك يا مولانا .. العمايل دي ترضي ربنا .. بيخوفونا .. وبيضربونا في مقتل.. خلاص الكيل فاض بينا
- الجميع: أفرجها من عندك يا قادر عدلها يا كريم
- جماعة حنا: (وهنا تدخل ا لمسرح جماعة حنا مع الهتاف بدون أشتباك) يا أبو دبورة ونجمة وكاب .. ها تعمل آيه مع الأرهارب
- جماعة الُمرشد: أسلامية .. أسلامية .. لبيك يا ُمرشد لبيك .. لبيك يا أقصى لبيك .. أسلامية .. أسلامية
- جماعةالشيخ درويش: (تنضم لجماعة حنا) "يسقط .. يسقط يَمك الُمرشد .. يسقط .. يسقط يَمك الُمرشد"

- جماعة حنا: "يا أبو د بورة ونجمة وكاب .. ها تعمل آيه مع الأرهارب "
- جماعة الُمرشد: " قالوا علينا خلايا أرهاب وإحنا جيران البا ب في الباب"
- أهل برما: " تمثيلية تمثيلية .. والعصابة هيا هيا "
- جماعةآخرى: "الجدع جدع ..من يوم ما تولد ..وإحنا يا جدع راجعين المولد
- جماعة حنا: " إيدي في إيدك للحرية .. مش حرامية وبلطجية"
- جماعةالشيخ درويش: " شعب برما كله عزيز .. غوري يا دولة العواجيز"
- جماعة حنا: " قول يا حسين قول يا بولس .. طه عيسى إخوات يونس"
- جماعةآخرى: "الشعب ُيريد .. محاكمة البعيد" جماعة حنا: "علّي وعلّي وعلّي الصوت .. اللي بيهتف مش ها يموت"
- أهل برما :" يا بلدنا يا تكية .. يا وسية .. سارقوكي الحرامية" (يظهر العمدة بين الجموع ومعه حشاكيله)
- العمدة: أيها الأخوة والأخوات .. أن برما اليوم أفضل من برما الأمس(يزيد الهتاف) .. خلاص آني فهمتكم خلاص إن شاء الله ها نحاول التغيير إن شاء الله.. وها أبني فنطاس كبير ..كبير قوي
- أهل برما :" أرحل أ رحل انته خازوق .. شعبنا منك بقى مخنوق"
- العمدة: "أ يها الإخوة المواطنون أنا أنا .. لم أكن أنتوي الترشح للعمودية مرة أخرى .. خلاص فهمتكم
- جماعةآخرى: " أرحل ..أرحل .. أرحل يا عني أمشي .. يلي ما تفهمشي "
- العمدة: أنا بستنكر .. و أ ندد بشدة .. وأشجب .. وأستنكر .. وأ ندد بشدة .. وأشجب للي حصل للمقدس حنا

- جماعةآخرى: " كلموه با العبري مبيعرفش عربي"

- الشيخ درويش: أستهدوا با الله يا جماعة الخير .. الشيطان دخل بينا .. أستعيذوا با الله من الشيطان الرجيم ..الصلح خير برضه (حكم من أهلها وحكم من أهله) .. وربنا ما يجبش حاجة بطالة

- أهل برما : " هيلا هوبا هيلا هوبا .. عايزين برما تبقى أوربا "

- أهل برما : " هوه العمدة عايز آيه /عايزنا نبوس رجليه/لاء يا عمدة مش ها نبوس / بكرة عليك با الجزمة ندوس"

- جماعة حنا:" قالك قالك قالك آيه .. قبل مايمشى سعادة البيه .. قالك قَتّل فى الأقباط.. قالك خِلقّت برما بنات ..لا يا كبير يا هلفوت / خِلقّت برما نمور وأسود / ياللى ساكت ساكت ليه / أنت خايف ولا آيه"

- أهل برما : "إعتصام إعتصام .. قلي فين راح النظام"

- جماعة حنا:" جرى آيه جرى آيه .. هوه القبطي ذنبه آيه "

(أهل برما في منتصف وسط المسرح ومن حولهم تدور رحى الهتافات الحنجورية وهم في ذهول من هول الموقف)

- أهل برما : "هوه يمشي مش ها نمشي .. هوه يمشي مش ها نمشي "

- مغني الميدان: " كلنا أيد واحدة وطلبنا حاجة واحدة" أرحل .. أرحل .. أرحل

- الجميع معاَ: "يسقط يسقط ظلم العمدة .. يسقط يسقط ظلم العمدة" , " هوه يمشي مش ها نمشي"(يقوم المتظاهرون بعمل (حضرة) أو (زار) و هى نوع من أنواع الطقوس الشعبية التى كانت تستخدم قديما فى طرد العفاريت و الجن من الممسوسين , و إستخدموها هذه المرة للتعبير عن رغبتهم العارمة فى طرد العمدة والأشرار من برما كله)
- الزار : (الجموع بمختلف الطوائف) "الله حيّ الله حيّ
- الُمنشد: (للي عاملي فيها شريف / مش لاقيين حق الرغيف)
- الجموع: الله حيّ الله حيّ

- الُمنشد: (المستهبل فيها زمان/ وبياعنا برما كمان)
- الجموع: الله حيّ الله حيّ
- الُمنشد: بعد ده كله عايزنا نسيبه / واللي يصيبه ها يبقى نصيبه)
- الجموع: الله حيّ الله حيّ
- الُمنشد: (إحنا ها ندعي الدعوة تصيبه/ وراح يخده من بينا الحيّ)
- الجموع: الله حيّ الله حيّ
- شلجامي: استهدوا با الله يا جماعة الخير.. كل طلباتكم مجابةإن شاءالله .. بس راوحوا لبيتكوا و كل واحد يروح لحاله خلاص الرسالة وصلت .. استهدوا با الله واعمللكوا قافلة
- الجميع: " حالوا يا حالوا رمضان كريم يا حالوا .. حِل الكيس وبلاش تهجيص .. ما احناش مشيين يا حالوا "

(أظـــــلام تام)

المشهد الخامس

(المنظر)

(تفتح الستارة على بانوراما كاملة لمقام السيدة زينب رضي الله عنها وأ رضاها(مقام سيدي العريان سابقاً)

في الخلفية والميدان الفسيح وا لشارع الرئيسي بطول المسرح وبعض الحوانيت القديمة مثل دكان الساعاتي المغلق والساعة في مكانها ودكان الترزي وخلافه وبجانبه القهوة الشهيرة (بورصة سيدي العريان سابقاَ)

- درويش3: (من مقاطيع السيدة أبو صفارة.. يصفر توت توت) سيدنا النبي .. سيدنا النبي ..عظيمة يا ست .. كريمة يا ست)
- درويش1: مدد يا أم هاشم مداا د .. مدد يا سيدنا الحسين .. مدااااااد.. مدد على طول المدد .. مدااااااااااااد
- درويش2: اللهم صلي على حضرة النبييي .. اللهم صلي على نور النبييي..اللهم صلي على الرئيسة العظيمة الطاهرة الشريفة الكريمة المشيرة العليمة ستنا السيدة زينب
- درويش1: مدد يا أم العواجز مداااااااد (يد خل إلى المسرح حاملا مبخرة ويبخر بها كل شيئ في الميدان) مدد يا طاهرة مدااااد (مازال يبخر المكان) برما محسودة .. برما محسودة .. العين تفلق الحجر .. ومدد يا سيدي العريان مدااااد
- رجل1 : آيه الحكاية إحنا ها نكدب الكدبة ونصدقها مقام مين وأم هاشم مين .. ما كل الناس عارفة أن مقام أم هاشم في مصر المحروسة وأن المقام ده لسيدي العريان من زمان الزمان
- رجل2: إسكت الحيطان ليها ودان .. أنت عايز تودي روحك في داهية .. ما تنقطنا بساكتك
- رجل1: خلاص أتكتمت أهو .. تملي كلمة الحق بتزعل
- رجل2: شاطر .. أتلهي بقى في يومك اللي ملوش لون .. عد يها بقى علشان تعدي .. الله الله

- درويش2: يا عباد الله وحدوا الله .. يا عباد الله وحدوا الله .. عمل بلا دين .. مَيه بلا زير في أخرتك تلقاه ..مسكين ولا وزير .. ده عملك الصالح.. تحويشة المشتاق .. دنيتنا دي فانية.. والرك ع التانية ..هيا أكيد با قية .. مكتوبة للموعود .. للي يطيع مولاه .. يا عباد الله وحدوا الله
- درويش1: مدد يا أم العواجز مداااد .. يا حارسة البيت .. والنيل والولد .. مدد على طول المدااااااااد (يختفي الدرويشان ونسمع صوت الآذان وأجراس الكنائس ويدخل جموع غفيرة من الشعب رجال نساء شيوخ اطفال وبينهم الشيخ عماد يملأون الميدان كل في مكانه بحسب توزيع الأدوار)
- رزق: تلا تين سنه وأنا متغرب.. ونفسي ليكي يا بلدي أأقرب ..عاشق أنا مشتاق .. للأرض .. للنيل .. وُغنا السواقي .. والمواويل
- دونيا: وربنا حارسك بأم العواجز والأوليا .. يا برما يا مؤمنة
- رزق: عاشق أنا مشتاق .. للشوارع للحواري.. للهوى والليل .. لناسك الطيبين
- صوت1: اللي بيخاف يتاكل حاف
- صوت2: محدود الدخل أنا محدودو .. وبغني للصبر حدودو
- رزق: يابرما والطوفان حاجز بيني وبِينك .. من كتر ظلم الأحبة إحنا اللي تعبِينك والمسكين في حضرتك متهان .. تنهشوه الديابة وتلوشه تعابينك
- دنيا: تعرف إن سيدي الشيخ درويش من الواصلين .. زاهد .. ده با ين عليه مبروك من يومه .. بيربط ويفك ويفتح المنّدل ويشوف الفنجان. ويقيس الأتر .. وكل ده كوم وأحلامه اللي ما تخرش الميّه كوم تاني
- رزق: ده سره با تع .. بركاتك يامولانا الشيخ درويش
- دنيا:أيوه سبحان الله لاخش كتاب ولا درس في الأزهر راجل جاهل وعنده كتير من الأسرا ر
- رزق: ده جاهل؟ ُمدعي العلم ..أفاق .. نصاب .. حلنجي وبتاع تلات ورقات
- دنيا: أيوه ولا يعرف يكتب ولا يقرا .. ولا يبصم
- رزق : الشيخ اللي بحق وحقيقي هوه الشيخ عماد الي متخرج م الأزهر ا لشريف ودرس على يد كبار العلماء
  وبيعلم الناس أن الأسلام دين الرحمة والتسامح والمحبة والوسطية
- رجل1: إوعظنا يا مولانا الله ما يسيئك (للشيخ عماد)
- الشيخ عماد: صلوا على خير الأنام .. النبي الأمي العدنان
- الجميع : عليه أفضل الصلاة والسلام

- رجل1: هلبت ليه سمو الرسول ُأمي يا شيخ عماد ؟
- رجل2: ودي عايزة مفهومية علشان الرسول لا بيعرف يقرا ولا يكتب يا فالح .. مادخلش مدارس
- رجل1: وهوه كان في مدارس أيام الرسول برضه؟!
- الشيخ عماد: يا جماعة الخير الرسول سمي با الأمي لأنه صلى الله عليه وسلم كان من أهل مكة
- رجل3: يا حلاوة يا ولاد .. بقى الحكاية كده (بإستغراب)
- الشيخ عماد: أ يوة كان من أهل مكة .. ومكة أم القرى .. وذلك لقول الله عز وجل " ولينذر أم القرى وما حولها"

  صدق الله العظيم
- رجل2: آمنت بك يارب
- رجل1: : إوعظنا يا مولانا الله ما يسيئك (للشيخ عماد) يا ترى يا شيخ عماد أنا من أهل الدنيا ولا

  من أهل الآخرة؟
- الشيخ عماد: رحم الله الشيخ الشعراوى دخل عليه أحد الأشخاص وقال له .. أريد أن أعرف أنا من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة ؟ فقال له الشيخ الشعرواي رحمة الله عليه :إن الله أرحم بعباده.. فلم يجعل ارزاقهم في أيدي أمثالهم.. فميزان كل إنسان في يد نفسه
- رجل 1: أزاي ؟
- الشيخ عماد: قال لأنك تستطيع أن تغش الناس ولكنك لا تغش نفسك.. ميزانك في يديك .. تستطيع أن تعرف أأنت من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة
- رجل 1: أزاي برضه ؟
- الشيخ عماد: إذا دخل عليك من يعطيك مالا.. ودخل عليك من يأخذ منك صدقة.. فبأيهما تفرح ؟
- رجل1: (فسكت الرجل)
- الشيخ عماد: إذا كنت تفرح بمن يعطيك مالا فأنت من أهل الدنيا..وإذا كنت تفرح بمن يأخذ منك صدقة فأنت من أهل الآخرة .. فإن الإنسان يفرح بمن يقدم له ما يحبه .. فالذي يعطيني مالا يعطيني الدنيا..والذي يأخذ مني صدقة يعطيني الآخرة.. فإن كنت من أهل الآخرة.. فافرح بمن يأخذ منك صدقة.. أكثر من فرحك بمن يعطيك مالا

- رجل1:   (فأخذ الرجل يردد) سبحان الله .. سبحان الله.. سبحان الله
- الشيخ عماد: قال الشيخ الشعرواي رحمة الله عليه: لذلك كان بعض الصالحين إذا دخل عليه من يريد صدقة ،

كان يقول له متهللاً مرحبا بمن جاء يحمل حسناتي إلي الآخرة بغير أجر .. ويستقبله بالفرحة والترحاب

- رجل1 : إذن أقول .. "إنا لله وإنا إليه راجعون "
- الشيخ عماد: لا تيأس من رحمة الله .. سر في ركابهم تلحق بهم .. إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا بهم إن التشبه

بالكرام فلاحُ .. إن جاءك المهموم إ نصت.. وإن جاءك المعتذر أصفح.. وإن جاءك المحتاج إنفق ليس المطلوب أن يكون في جيبك مصحف .. ولكن المطلوب أن تكون في ..   أخلاقك آية هنئياَ لمن يزرع الخير بين الناس إجعل من يراك يدعو لمن رباك .. فنقاء القلب ليس غباء إنما ميزة يضعها الله فيمن أحب.. أسعد الله قلوبكم ورضي عنا وعنكم

- رجل2: ربنا يزيدك من نعيمه كمان وكمان يا مولانا الشيخ عماد   زيدنا يا مولانا
- الشيخ عماد : أسمع يا بني آفة الإيمان الإنكار وآفة الإسلام العلل وآفة العمل المـَلل وآفة العلم النفس وآفة الحال الأمن وآفة العارف الظهور وآفة العقل الجور وآفة المحبة الشهوة
- رجل 3 : الله الله زيد يا مولانا زيد
- الشيخ عماد : وآفة الداعى الميل إلى المريسة وآفة الظلم الإنتشار وآفة العدل الإنتقام وآفة التقييد الوسوسة وآفة الإطلاق الخروج على الحدود وآفة الحديث النقص.. هذا من علم أهل بيت النبوة والصالحين
- دنيا: والله إن كل آفة منهم تحتاج مراجع ياما ده علم الصالحين مش بقولك بركاتك يا مولانا
- الشيخ عماد: يا بنتي هذا من فضل الله (هرج ومرج يظهر الشيخ درويش)
- الجميع: الله الله ربنا يفتح عليك يا مولانا الشيخ عماد
- رجل1:هلبت يا مولانا هلبت تقدر تنصحنا بأيه هلبت يا مولانا في مسألة الحرام والحلال ؟(للشيخ درويش)
- الشيخ درويش: صلوا على النبي .. زيدوا صلاة النبي .. كان ياما كان .. في سالف العصر والأوان تلات أصحاب

حرامية.. وفي يوم من ذات الأيام سرق التلات حرامية كنز .. وحطوه على ضهر الحمارة من تقله وهما مشايين في الطريق أتفق اللتنين على قتل زميلهم الأولاني .. وبالليل قتلوه ..وبعد كده واحد قتل زميله التاني .. فضل هوه والحمار أكرمكم الله .. وهوه ماشي أتزحلق وقع من فوق الجبل ومات .. قام رجع الحمار لصحابه .. شفتم المال الحلال ما يضعش أبداَ

- رجل1: مولانا أما التلاتة ماتوا وشبعوا موت مين اللي حكى لنا القصة من أساسها ؟
- الشيخ درويش: (متسرعاَ بدون تفكير) الحمار طبعاَ .. ودي عايزة كلام
- الجميع : (في صوت واحد) الله ينور عليك يامولانا الُحمار .. طبعاَ هاهاهاها (ضحك)
- رجل2: با الله عليك يا شيخ عماد نورنا من فيض علمك .. والنبي ..والنبي..عشان خاطر سيدنا النبي
- الشيخ عماد: سُئل الجنيد من هو العبد المحب لله حقًا فقال:عبد ذاهب عن نفسه متصل بربه،إن تكلم ف لله وإن

تحرك فبأمر الله وإن سكت فمع الله، فهولله وبالله ومع الله

- الجميع: الله الله ربنا يفتح عليك يا مولانا الشيخ عماد
- رجل1: سامعين الكلام اللي يتوزن با لدهب .. مش زي بعضهم
- الشيخ درويش: كفرة قللات الزمة وا لدين .. اللي بيطهرهم زي اللي بينجسهم
- رجل2: أتقي الله فينا يا مولانا وبطل شعوذة ودجل وشغل حلا نبوحة
- رجل3: بزيادة بقى .. أنت مبتزهقش هرتلة وفتّي وهتّي في الفاضية والمليانة
- الشيخ درويش: الحضرة يا أهل الحضرة .. فأرم ها تعيشوا وتموتوا وأنتم بتفارم .. أسعى أسعى (المنشد)

سيدنا النبي سيدنا النبي .. هوه شافيعي ومذهبي يا كعبة الأنوار يا هادي يا مختاريا

نبينا يا ضي عنينا يا نبينا يا غالي علينا الله حيّ الله حيّ .. الله الله الله

- دنيا: هو ه جرى للناس آيه ؟ زمن عجيب .. زمن الفتن.. ياريتنا ما عملنا المولّد من أصله ما أهو..الحال زي ماهوه.. مفيهوش جنس تغيير.. مولد وأتنين وبرضه .. لف وأ رجع كله تمام يا مولانا
- رزق: تلاتين سنه وأنا متغرب.. ونفسي ليكي يا بلدي أأقرب .. عاشق ومشتاق .. وآه م العشق والعشاق
- دنيا: عاشقين ترابك يا بلدنا يا بهية.. يا ناعسة .. يا أم الصابرين .. يا ست الكل يا محروسة

- رزق: يا برما حضرتك (تاج) المعالي يا حلوة الحلوين/ يا أم القلب الحنين والدفا والنيل تتقلب عليك الفصول مرة شمال ومرة يمين/ وأنتي صابرة وصامدة علىُ مر السنين
- رزق وُدنيا معاَ: وحشتينا يا برما.. وحشتينا يابلد العمار والنصر
- صوت إمراءة : (منادية) اللي حداهاااا عيش .. اللي حداهاااا عيش
- صوت1: اللي بيخاف يتاكل حاف
- صوت2: محدود ا لدخل أنا محدود و.. وبغني للصبر حدودو
- صوت3: برما دي غالية عليا .. برما دي غالية عليا .. يارب إفرجها من عندك يارب يا حنان يا منان
- صوت4: فرجه قريب .. وحدوووووووووووووووووه
- الجميع: لا أله إلا الله محمد رسول الله (صلعم)
- صوت 3 : برما دي غالية عليا
- صوت 4: أنت بتبرطم بتقول آيه ؟
- صوت3: برما غالية عليا
- صوت 4 : وغالية علياااااااااااااااا أنا كمان
- صوت3: ود ي فيها حاجة دي.. مت قوله يامولانا .. فَهمه نوره عَلمه عَقله قبل ما يجنن
- صوت 4 : أزي حالك مش لسه برضه زي حالى. لسه بتضمك شوارع. ولسه كارهاك البيوت. لسه قادر ع السكوت. لساك حى. الله يعينك ع اللى جى
- الشيخ عماد : وما النصر إلا من عند الله .. في الإتحاد قوة .. الأسلام دين الوسطية والأعتدال والرحمة والتسامح
- صوت 4 : يا صاحبي قولي مالك ده الطريق لساه طويل / لون الأيام بحلمك وأنسى كلمة مستحيل / ياباي عليك يا مصري لما تسوء في الدلال / شوفلك حل إ نهاردة وهناك ألف سبيل
- صوت إمراءة : (منادية) اللي حداهاااا عيش .. اللي حداهاااا عيش
- صوت1: اللي بيخاف يتاكل حاف
- صوت2: محدود ا لد خل أنا محدودو .. وبغني للصبر حدودو
- صوت 3 : قصدك آيه ..إحيّني النهاردة وموتني بكره ؟
- صوت 4 : العدل ومفيش غيره العدل .. والمساواة في الظلم عدل .. العدل يا أهل الله .. العدل يا هوووه

- صوت5: عجبك كده أهو أنت فتحته أهه
- صوت3: خدوا الحكمة من أفواه العقلاء
- صوت4: العقلاء برضه (يشاور بإيده) .. العقلاااااء
- صوت3: متحبكهاش بقى أنته قاعدلي ع الواحدة .. قصدي الحكماء .. أحباب الله .. مبسوط
- صوت4: متخافش من بكرة .. خاف بس من خوفك .. خلي الحياة فكرة .. و أ رسمها بحروفك
- صوت3: وداري على خيبتنا .. ونقطنا بسكوتك .. واكفي ع الخبر ماجور ليمأمأ خروفك (ضحك)
- صوت5: اللهم صلي على حضرة النبيبي .. اللهم صلي على نور النبيبي .. مش ده مقام ستنا زينب ؟
- صوت 4 : رضي الله عنها وأ رضاها .. أيوه هوه .. نقطنا بسكاتك وبلاش كتر كلام
- صوت 3 : أمال فين مقام سيدنا العريان هما برضه خصخصوه هوه راخر ولا آيه ؟(صوت4 ينظر أليه غاضبا)
- صوت 4 : بقولك آيه حرما يا سيدي .. صباح الخير
- رجل 1: الحمد لله الموّلد أنفض والشر أ تكل على الله والمقام في أ يّد أمينة
- صوت3: متصدقوش كل حاجة .. اللي تحسبه موسى يطلع فرعون
- رجل 1: ألا قولي هوه شنب العمدة راح فين ؟
- صوت3: لازم الست حرمه خرطته للوز (ضحك)
- صوت إمرأة : (منادية) اللي حداهااااا عيش .. اللي حداهااااا عيش
- رجل2: الحمد لله الحرامي بيتحاكم فوري .. انهارده كلنا قدام الأنون واحد .. معدش فيه كوسة ولا واسطة ولا محسوبية
- رجل3: يا عم قووول يا باسط
- رجل1: للي بيقول مقمتش ثورة ع الفساد .. بص شوف الموّلد اللي زا د ورجع الحق والمستحق لأهلينا الغلابة .. وسيدنا عترة ومجدع ورب العباد
- رجل2: الميدان له ودان نقطنا بسكاتك

- رجل3:   مش نقصاك أنت راخر
- صوت إمراءة : (منادية)   اللي حداهاااا عيش .. اللي حداهاااا عيش
- رجل1: صعبان عليا مشي الجميل حافي / من كتر عشق الصبايا إتنحلت أكتافي زرعت أر ضك ودموعي مراوي ليكي / واللعبة طِلعتْ كتابة والمَلك هو الشافي
- رجل2: سين سؤال؟ أمتى كنا في البلد دي مرتاحين / ولا ياعني الدنيا قادرة ع الغلابة الكحيانين / مش مهم السرعة في القرارأو المبادرة / إنما خيوب عليك لو قلتلي إحنا فين ؟
- رجل3: بطل تشاؤم بقى يا جدع أنته وخليك أيزي
- برجل1: إلا قولي .. اخبار البط آيه؟ هوه بكام النهاردة .. أنا سمعت أ نهم عملوا تقفيصة للبط
- رجل2: تقفيصة عشة يا عني .. فين ؟
- رجل1: في الجنينة .. علشان جميع الأخوة في الميدان تسمن وتربرب .. وكلها مشاريع آمن غذائي
- رجل2: الله وبكده يبقى إكتفاء ذا تي بحق وحقيقي .. مش ناقص غير زريبة للبهايم وتبقى كملت من مجاميعه
- رجل1: ما أهو الحرامي كان بيربي كلاب .. والشعب يا عيني مش لاقي كلب واحد يدافع عنه
- رجل3: الحمد لله دلوقت المقام بينام ويقوم على كلام الله .. شي الله يا سيدنا. شي الله يا أميرالأمرا
- رجل2:أنت بقى مصد قهم دول كلاب أهل النار .. وبكره الميه تكدب الغطاس
- رجل3: يا أخونا في صباعين تلاته بتلعب في المؤّلد ؟
- رجل1:   يقصد آيه الرجل ده؟
- رجل2: يقصد ولا ما يقصدش أيامهم بقت معدودة .. إن شاء الله على طلعّت المؤّلد اللي جاي يكونوا أنكشحوا
- رجل3: اُلمرشد بيه ده مش ممكن يكون إ نسان أبداَ .. ده إ نسان مش طبيعي والعمدة كمان ميّاس ..
  واللا الشيخ درويش؟! إ يدك و القبر
- رجل2: آنعم وآ كرِم ربنا ياخدهم علشان برما تستريح من بلا ويهم .. خلي برما تنضف

- رجل3:المّولد اللي جاي ينكشحوا(بتعجب) .. يا مين يعيش .. ده إحنا ما صدقنا وعيشتنا بقت ملبن ..تاني ها يتلموا في الميدان .. والزحمة اللي مبتعرفش الرحمة .. وشغلنا يوقف
- رجل1: با العكس الحال ها يبقى معدن بإذن الله .. سيبك صبح على مصر المحروسة صبح صبح يا عم الحاج .. خد عَّفر(يناوله سيجارة)
- رجل2: أحلى صباح عندي .. صباعك المحشي .. صباعك الفواح
- صوت إمراءة : (منادية) اللي حداهاااا عيش .. اللي حداهاااا عيش
- صوت1: اللي بيخاف يتاكل حاف
- صوت2: محدود ا لدخل أنا محدود و.. وبغني للصبر حدودو
- رزق: يا برما فيكي الآدان متصان والعيلة ملمومة .. ولما دعينا لبينا وأومنها يا حكومة
- دنيا : عمرك من عمر الزمان توأم حياة الروح
- رزق: وسنين تعدي أوام أضحك وأنا مدبوح
  فيكي الجراح تواريخ (بحزن)
- دنيا: يا برما يأم التاريخ فيكي الجراح تواريخ ..

الصبر يا مؤمنة دي حياتنا دي ممكنة .. وتعيشي لينا كمان .. طلي على الميدان .. طلي يا أم العواجز

- رزق : تلقينا دايما هنا .. بنصوم وبنصلي .. وبندعي ع الظالم .. يا رب يا عالم .. صلح كده احوالنا

والحب فيكي طريق .. ملضوم مع ناسك .. عيشتنا بمناهدة ومحتارين ناسك .. يا برما يا أم الكرم

- دنيا : دول حاملين همك .. وصاينين عرضك .. من شر أي خسيس .. أ وأي صد يق خانك
- رزق : الله حماكي وبهاكي وكتر الأرزاق .. أصل الخبير رزا ق دنيا
- صوت1: اللي بيخاف يتاكل حاف
- صوت2: محدود ا لدخل أنا محدودو .. وبغني للصبر حدودو
- دنيا:والأصل كله هنا يابرما يامؤذ نة / حي على الَفلاح والغالب الفتاح / يا دعوة الأنبيا ومساجد الأوليا

شهدوا بإيمانك يله أرفعونا الآدان

- رزق: إذا دعينا للميدان .. و كعبنا متحني .. بترابك الزعفران .. وحمامك الأمري..حتى بنات الحور.. دول نبته من طرحك يا أم الهوى والميل ونجوم بتحيي الليل .. وغناكي متقسم والنسمة بتنسم .. بنسيم جميل وعليل

(وهنا يدخل من كالوس الداعشنة مجموعة ملثمة مشعلي الحرائق الطرف الثالث الخفي ومعهم بانر مكتوب فيه " برما زبالة مفيهاش رجالة" يهجمون على الجموع العريضة وتحدث مناوشات وكر وفروتشتبك معهم الأهالي)

- صوت4: طوبى لصانعي السلام
- الشيخ عماد: (طوبى)ليها معنى كبير قوي تحبه تعرفوه؟
- الجميع: قول يا مولانا أهو منك نستفيد
- الشيخ عماد: إ نها شجرة في الجنة .. من ذهب .. منها ثياب أهل الجنة ظلها مسيرة مائة عام للجواد السريع .. عرفين هيا لمين ؟
- الجميع: لاء يا مولانا
- الشيخ عماد: إ نها لمن كتر من الإستغفار .. فأستغفروا رحمكم الله
- الجميع : أستغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم
- رجل2: آيه الفَرق بينّ المَغفِره .. وَالعَفو يا مولانا ؟
- الشيخ عماد:المَغفِره أن يُسامِحك الله على الذَنب وَلكنهُ سَيبقى مُسجلا فِي صَحِيفَتك .. أما العَفو فَهو مُسامَحتك عَلى الذَنب مَع مَحوه مِن الصَحِيفه و كأنَه لم يكن .. لذلك نَصح رَسُول الله صَلى الله عَليه وسَلم أن نُكثِر مِن هَذا الدُعاء.. اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا.
- صوت1: والمعايش يامولانا والغلا والكوى اللي إحنا عيشينه ؟
- الشيخ عماد : يقول الامام الجنيد :لاتفرح بشيء ولاتحزن على شيء فلربما أعطاك فمنعك ومنعك فأعطاك
- (الجميع : الله الله يا مولانا ويلتفون حوله وفجأة نستمع لصوت طلق ناري مكتوم ويقع الشيخ عماد مقتولا)
- رجل1: لا حول ولا قوة إلا با الله .. قتلوا الشيخ عماد .. قتلوا العلم والتقوى
- رجل2: مفيش غيرهم عليا الطلاق با التلاتة هما اللي عمولها
- رجل3: قصدك مين ؟

- رجل2: الداعشنة ..قللات الذمةوا لدين .. الكفرة .. كلاب أهل النار (تتجمع الجماهير حول جثمان الشيخ عماد)
(وتهتف بإنتظام) .. لاإله إلا الله محمد رسول الله , الله يا دا يم / يا دا يم /ولا دا يم غير الله
- الجميع: : "يا أبو د بورة ونجمة وكاب .. ها تعمل آيه مع الأرهارب "
" القصاص القصاص الشهيد ضربوه رصاص"
- رزق: عايش باغني وسط الليل والميل والمواويل .. و الغنا دمعة شجن بين يا ليل ياعين يا ليل حاسس بيكي يا محروسة من بين الوجود كله .. هوه عشقي ليكي مش برضه يبقى دليل.. أنت مين؟ .. أنا المصري.. أنت مين؟ أنا المصري
- دنيا: أنا الأصالة والأنسانية أنا الكرامة والمفهومية
- رزق : والحديت كله هنايا مصر يا مؤذنة/أشهدولنا يا موحدين /أنا المصري أنت مين ؟ أنامش عارفـ كنتا مين
- دنيا: أنت كوهيني أمريكي ولا خورنج وكيوريكي /ولا أخوا ني ماسوني ..أنتوا ليه بتأسلموني
- رزق: ومهماهـا تكون المشاكل/ عند ربي حلها/بعتوا دينكم با الرخيص خنتوا مصر/ يا حثالة لانجليز يله يا شوية معيز .. أنا المصري أنتوا مين ؟
- الجميع: مصر لكل المصريين
- دنيا : دي شريعتنا من زمان .. مفيش بينا أي تعصب .. ويجمعنا أحلى مكان .. صبح صبح على بلدي
- رزق: الهموم زادت يا بلدي/ والوجع جلاد عنيد/ نقربله / نلاقي خوفنا جوانا / يضفر حزننا عناقيد ينسينا عموم فرضي / ويلم فقرنا أرضي /أنا مرضي/ ومش مرضي / هِمومِك طابقة على عرضي/ وده مَرّضي / ده شيئ عَرضي/وعمري ما كنت إخواني / ولا شيوعي / ولا رجعي / أنا انسان / أنا المصري / رصفتيني كده عرضي
- دنيا : ووقفتينا في الطوابير / وأنا المصري /و كنت زمان سابق عصري
- رزق: داأناالمصري / ورثت الُغلب/ كده حصري / وأنا المصري
- دنيا : يا خوفي لأتغرب ماشوفك / أوصلي أمنك بخوفك / يلي ف سنين الغربة /بعتي روحك / با الرخيص / كنت رايحة للهويس / /كنت فكرك ها تبعيني / بس ربك ما رضيش

- رزق: في الميدان حَضنك يابلدي / وورد فتح في الجناين /والداعشنه في الميدان / غرقوا كل السفاين والشهيد /هووه فين حق الشهيد؟
- دنيا : وبين لعل / وبين عسى / يصبح صباح بعده المسا/ نلقى حياتنا كويسة / الحل آيه يا هندزة؟ الحل آيه يا هندزة؟ (لرزق)
- رزق: أعذريني / مش جهل مني / أعذريني /يلي خيرك خلاني أغني / و نستيني أني منك/ وأنتي مِني/ أعذريني /أنا / مش جابي / ولا حابي / أنا المصري / طبعوكي / مرضتيش / يزعلوا/ مابتزعليش / يغضبوا ما بتغضبيش
- دنيا : الخير كتير / ولحد عندي / متلقيـــــش .. دايما مفيش / كل شيئ راح وأنقضى .. حتى اللضى .. ما بنلقيش
- رزق: حبتينا / آيوه والله حبتينا / متكمليش / كلـه أضا
- دنيا : أنتي ليه مبتفرحيش ؟ / أنتي ليه مبتعدليش ؟
- رزق : ورغم تباريح الألم / صديتي عنهم كل اللمم /جيش التتار / شعب الهمج / عَدت سنين الوكسة وصبحنا نبني في العمار/ وتجمعي كل الهمم/يا ملهمه / يا بهية الخير والعمار
- دنيا: يا مُعلمة/ يــا أم القمم .. يا مصـرنا .. يا حنينة / وخيرك دليل وبينة
- رزق: أنا أي حاجة تنفعك .. أنا الزناد في مدفعك .. دمي يجفف مـــدمعك .. وألبسك توب لأنتصار .. وتكوني شمس فـ مطلـعك
- رزق وُدنيا معاً : ما أبدعِك / ما أروعِك / يا حنينة / يا أم العواجز يا سيدة يا ملهمة يا أم الكرم
- درويش1: مدد يا أم هاشم مداا د .. مدد يا سيدنا الحسين .. مدد .. مدد على طول المدد .. مدااااااااااد
- درويش2:اللهم صلي على حضرة النبيي .. اللهم صلي على نور النبيي .. اللهم صلي وبارك على الرئيسة العظيمة الكريمة المشيرة ستنا السيدة زينب مدد يا أم العواجز مدااااااااااااد .. مدد على طوووول المداااااااااااااااااااااد
- دنيا : بلف الكون كعب داير .. وانا انسان/ لقيت الحب في قلوبنا.. كان ياماكان لقيت الزيف .. لقيت أراجوز بيبكت .. في خلق الله / صرخت بأعلى ما فيا .. هناك يا شاويش
- رزق : صمت باالعشرة على فيشك ..ورضيت بظلمك وتهميشك .. واخدت معاكي كام صورة اتريكي في السما عالية ..يا بنت الآيه .. يا مسحورة

- دنيا : مددلك أيد .. وعندي جديد .. بقلب حديد .. ومستنيكي فرحانة في حارة العيد
- رزق: وما خفتش ولا كليت .. ولا مليت .. وولدك إمتحنوا في البوكليت .. لحدك .. قاموا عليا الحد ولا رجعتيش ما الفراق إحتد .. وبيكي حطوا أ يد ع الخد .. ومنك الدموع تنهد
-
- دنيا : وليكي أرواحنا ترخصلك وأبيع ما عندي من غالي
- رزق : ها نبيع التراب غالي .. ولا رخيص .. ميكفيش
- دنيا: ترابك نبضه خلاني / أعيشلك نبت أنساني/ أنا بحبك .. أنا بحبك .. وعشقي دام وعمره ما شط
- رزق: بعيد عنك ولاد الكلب / ما هانوكي / ما ضروكي .. وربي صانك يا طيبة / يا حبيبة القلب
- دنيا: يا شعب يا مكبوت ُغنى وتباريح /من فجر التاريخ ماشفت يوم تفاريح /آيه اللي جد عليك يا شعب مت قلي

  طول عمرك مقضيها .... بمب على مرا جيح
- رزق: متفكريش إن قلبي ألـــ عبيط /وأنك يا روحي .. مصاحبة الجدع .. ما خلاص جربنا البدع الصدق ملاني با الجراح .. وعملت فيها بهلوان .. عشان خطرك
- دنيا: أنا اللي يوم ما حبيتك كانت انطلاقه
- رزق: وعمري في يوم ماها أتأخون ولا أخون ولا أ نسى جمايلك علينا
- دنيا : يلي جوه حضنك سعينا ومشينا با المشوار ياست الدار.. ما خلاص في إ يدينا القرار

  الله عليكي ربي حميكي .. من أي عين بتطق شرا ر
- رزق: على كل لون الحياه / على كل لون يا بشر/ بشر بتخلق حياه/ و بشر بتقتل بشـر
- دنيا: يا ما في السجون مظاليم والأسم رد سجون / والمبتلي مهما يقاسي معجون كده بشجون/ والرحمة لو كانت شحيحة من عند ربنا / ما كانتى يا دنيا ولا كان فيها قلب حنون رزق: يا مغرور فين دولتك / وركابك الغالي / يا مزوء دونيتك / بخيالك الفاني / فيه رب أسمه الكريم / بيقدر المكتوب / كده.. كده عشانا متقدر وده محسوب / واللي يقوله المولى / يتنفذ قوام على طوووووووول

- درويش1: مدد يا أم هاشم مداا د .. مدد يا سيدنا الحسين .. مدد .. مدد على طول المدد .. مدااااااااااد اللهم صلي على حضرة النبيبي .. اللهم صلي على نور النبيبي.. اللهم صلي على الرئيسة العظيمة الكريمة المشيرة ستنا العليمة السيدة زينب رئيسة ا لديوان مدد يا أم العواجز على طووووووووول المدااااااااااااد
- رزق: مقاطيع السيدة .. في رحابها دول مقاطيع .. غرتهم الدنيـــا .. والشك والتقطيع وأتحزبم ياما .. سبعين وذادوا اتنين
- دنيا: ورسولنا علمنا/الأمة في اللمة/شفتم غراب البين/ وكلامه با الذمه/ بيفتت الأمة/ كده و الصلاة على الزين
- رزق: إسلامنا مفيهوش كدب .. ولاحزب يؤد حزب /وتتشتت اللمة .. بجماعة مشبوهة .. وربيعنا بقى عبري / والمارد العـربي / صبح كده غربي / وداعشي وسلفي .. إخواني حمساوي
- دنيا: والكل متقطع والندل متمطع / وكأنه سبع شجاع وأتمكن الخداع/ يا فواحة لأبخور مجاش علينا الدور

يمكن قدر مسطور والذَمة في الكتمة

- رزق: يا بدع مستورد أكفي علينا ماجور/وحياة ربنا المعبود .. النصر لشريعتك .. في لوحك المحفوظ يارب يا ٌمعينا .. بدل كده أحولنا .. اليوم وبعد اليوم

(وهنا يتجمع كل الناس داخل الميدان لآداء الطقس الشهير(الجرسة) زفة ممسكين با الدمية الشهيرة على شكل جميع الفسدة والمفسدين العمدة والُمرشد ومولانا وشلجامي والشيخ درويش و ......)

- الجميع: ومن دا بكره بقرشين .. ومن دا بكره بقرشين
- درويش1: مدد يا أم هاشم مداا د .. مدد يا سيدنا الحسين .. مدد .. مدد على طول المدد .. مدااااااااااد

  اللهم صلي على حضرة النبيبي .. اللهم صلي على نور النبيبي.. اللهم صلي / على الرئيسة العظيمة الكريمة المشيرة ستنا العليمة السيدة زينب رئيسة الد يوا ن
- درويش2: مدد يا أم العواجز على طووووووووول المدااااااااااااد .. حيّ حيّ الُمرشد جيّ ضربه المصري

  بعزم مافيه وهوه جيّ .. .. حيّ حيّ الُمرشد جيّ ضربه المصري.. بعزم مافيه وهوه جيّ .. وحيّ حيّ .. ومدد يا أم هاشم مداااااااد .. مداد يا أواليا على طووووووووووووووووول المدااااااااااااااااد

- رجل2: مدد يا سيد يا بدوي مدد
- رجل 1: مدد يا عبد الرحيم يا قناوي مدد
- رجل3 : مدد يا مرسي يا أبو العباس مدد
- رجل4: مدد يا دسوقي مدد
- رجل 1: مدد يا ُحسين مدد
- جميعا :مداد يا مصري مدااد شدي حيلك يا بلد أن مات في أرضك كام شهيد في ألف غيره بيتولد مدد مدد مدد مدد

(ســـــــــــــــتار)

مقدرش على كدا و مقام السيدة

للمؤلف : سامي محمد إبراهيم فرغلي

يناير 2017م

إنتهت المسرحية بإذن الله

صدر للمؤلف :

ديوان شعر عامية (غنى ياسمسمية) طبعة أولى 2015 عن دار الإسلام للطباعة والنشر بالمنصورة
ديوان (ع السمسمية) عن دار همس للطباعة الطبعة الأولى 2017

وتحت الطبع

مسرحية كوميدية (سقاطة الوالى)
ديوان شعر بالعامية (السمسمية نغم)

الفهرس

الإهداء 3

تنويـه 4

شخصيات المسرحية.. 5

المشهد الأول 7

المنظر.. 7

المشهد الثانى... 40

المنظر.. 40

المشهد الثالث 47

المنظر.. 47

المشهد الرابع 52

المنظر.. 52

(الأغنية) 53

المشهد الخامس... 64

(المنظر).. 64

صدر للمؤلف : 79

الفهرس.. 80